

الفصل الأول

الإطار العام

1 المقدمة :

يعتبر المنهج الدراسي من أهم موضوعات التربية بل هو لب التربية وأساسها فهو الوسيلة لتحقيق الأهداف التربوية والقومية التي نبغي تحقيقها وهو الطريق لإعداد الأجيال القادمة .

ان للمنهج مسؤولية ضخمة إذ يعمل على تضيق الفجوة بين التغير الحادث بين إكتشافات العلوم والتكنولوجيا الحديثة وبين درجة السرعة في التغير الحادث بالحياة الإجتماعية، فعند بناء المنهج يجب ان يتضمن موضوعات كافية وخبرات تنمي العقل الذي لم يتجاوب مع ذلك التغير .

ان إعداد المناهج وتطويرها أو تقييمها وإعادة بنائها عملية في غاية الخطورة إذ تؤثر على الأجيال القادمة مباشرة وبالتالي على المجتمع بأسره ، وتعتبر عملية تطوير المنهج عملية مهمة لا تقل أهميتها من عملية بنائه والدليل على ذلك لو تم بناء منهج بأحدث الطرق وأحسن الأساليب وفقاً لأفضل الأبحاث التربوية الحديثة بحيث يظهر للوجود وهو في منتهى الكمال ، ثم تركنا هذا المنهج عدة سنوات دون ان يمسه احد فسيحكم عليه بعد ذلك بالجمود، مع ان المنهج بحد ذاته لم يتغير ولم يستبدل، وهنا تظهر أهمية التطوير بكل ثقلا .

وبما ان الحياة متجددة وبما ان التربية هي الوسيلة الوحيدة التي تساعد على مواكبة هذا التجديد ، فانه لابد من ان تتجدد وتتغير هي الأخرى إذا أصبحت الرغبة في التجديد والتحديث هي هدف أغلب الشعوب فلا بد ان تسخر كل النظم التعليمية وتوجه إلى تحقيق هذا الهدف.

2/ تحديد مشكلة البحث :

تحدد مشكلة البحث في:

تحليل وتقويم مقرر الجغرافيا الصف الثاني بالتعرف على مدى تحقيقه لأهداف منهج الجغرافيا بالمرحلة الثانوية .

3/ أسباب إختيار مشكلة البحث :

تكمن اسباب إختيار مشكلة البحث في الآتي :

أ. محتوى المقرر يركز على الجانب المعرفي .

ب. السبورة هي الوسيلة الأكثر إستعمالاً في العملية التعليمية التدريسية.

لا تلعب الأنشطة المصاحبة دوراً بارزاً في هذا المنهج .ختيار مشكلة البحث في الآتي :

4/ أهداف البحث :

يهدف البحث إلى الآتي :

أ. التعرف على أهداف مقرر جغرافيا الصف الثاني ثانوي ومدى تحقيقها لأهداف الجغرافيا.

ب. تقويم مقرر جغرافيا الصف الثاني .

ج. توضيح مدى ملائمة المقرر لظروف الحياة الإجتماعية في السودان .

د. توضيح الجانب الذي يركز عليه المقرر .

5/ أهمية البحث :

تكمُن أهمية البحث في الآتي :

- أ. بيان مدى إرتباط المنهج ببيئة المجتمع للإستفادة منه في وضع كثير من المناهج .
- ب. توضيح الأثر السلبي لتطبيق بعض المناهج في ظروف لا تناسب المجتمع الذي طبقت فيه.
- ج. إلقاء الضو على نقاط القوة والضعف في المنهج مما يساعد على معالجة الخلل.
- ج. محتوى المقرر يركز على الجانب المعرفي .
- د. السبورة هي الوسيلة الأكثر إستعمالاً في العملية التعليمية التدريسية.
- هـ. لا تلعب الانشطة المصاحبة دوراً بارزاً في هذا المنهج .

6/ أدوات البحث :

إستخدم الدارس في هذا البحث المنهج الوصفي بإعتباره انسب مناهج البحث العلمي لهذه البحث
وإعتمد على الوسائل الآتية :

- أ. الإستبانة .
- ب. تحليل المحتوى .

7/ مجتمع عينة البحث :

يضم معلمي ومعلمات مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية السودانية المشاركين في تصحيح
إمتحانات الشهادة الثانوية لسنة (2016م) والبالغ عددهم (534) معلماً ومعلمة إختار الباحث عينة
عشوائية تضم 50 معلماً ومعلمة عدد الذكور منهم (28) والانات (22) .

8/ حدود البحث :

الحدود المكانية : تشمل محلية الخرطوم .

الحدود الزمانية : إجريت هذه الدراسة خلال العام الدراسي (2015م – 2016م) .

الحدود الموضوعية : تشمل تحليل وتقويم مقرر جغرافيا الصف الثاني ثانوي .

9/ السبل الإحصائية المستخدمة في البحث :

التكرارات والمتوسطات والنسبة المئوية والانحراف المعياري .

10/ مصطلحات البحث :

التحليل لغة : من حل يحلل .

التحليل إصطلاحاً : هو الأداء الذي يمكن بواسطته التعبير والوصف الدقيق للظواهر والأحداث

والكتابات . (احمد بدر، 1986م ، ص 358) .

التحليل إجرائياً : هو تجزئة البيانات العلمية بدقة ووصفها مما يؤدي إلى فهم العلاقات بين أجزائها .

التقويم لغة : من قوم يقوم .

التقويم إصطلاحاً : تقدير الشيء وإعطائه قيمة ما والحكم عليه وإصلاح إعوجاجه . (سماح رافع

محمد ، 1976م ، ص 179)

التقويم إجرائياً : هو جمع وتصنيف وتحليل البيانات عن الظواهر التربوية وإصدار أحكام عليها

مادة الجغرافيا : هي إحدى المواد المقررة على تلاميذ وتلميذات التعليم العام في جمهورية السودان .

الهدف التربوي : هو مجموعة من الانماط السلوكية التي يمكن ملاحظتها والتحقق من وجودها والتي

إذا قام بها الفرد أو بدت في سلوكه إتخذت دليلاً على بلوغه الهدف المنشود .

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المقدمة :

يتناول هذا الفصل أربعة مباحث هي :

- المبحث الأول : دراسة محلية الخرطوم .
- المبحث الثاني : عناصر المنهج .
- المبحث الثالث : المرحلة الثانوية .
- المبحث الرابع : علم الجغرافيا بالإضافة إلى الدراسات السابقة .

المبحث الأول : دراسة محلية الخرطوم

تقع ولاية الخرطوم بين خطي طول (45 و 31 - 15 و 34) درجة شرقاً ودائرتي عرض (15 و 15 35 و 16) درجة شمالاً وهي تتكون من عدة محليات.

وتتميز مدينة الخرطوم بانها تمثل العاصمة القومية كما تمثل أكبر تجمع سكاني في السودان وتحتل الجزء الشمالي الشرقي من وسط السودان في منطقة شبه صحراوية تعتمد على النيل الأبيض والنيل الأزرق في الزراعة وتقدر مساحتها بما يعادل 20736 كلم 2 (إبراهيم محمد أبو سلبة ، 1971م ، 9).

تمتاز مدينة الخرطوم بتوفير البنيات الأساسية من خدمات وكهرباء ومياه وطرق كما تشهد حركة عمرانية نشطة.

التركيب الجيولوجي:

التركيب الجيولوجي لولاية الخرطوم يشمل الآتي:

طمي النيل والأودية في العصر الحديث:

ويشمل إرسابات العصر الحديث التي تتكون عموماً من الطين الغرين وهو عبارة عن مواد دقيقة لزجة يكثر بها معدن طين (المونتمود ليناد) ، والخواص الفيزيائية الرديئة له تساعد في صناعة الطوب ، فهذه الإرسابات تنتفخ ويزداد حجمها ثلاث مرات عن تشبعها بالماء وتنكمش وتنشقق عند جفافها وسبب وجودها النيل الأزرق .

الإرسابات الحديثة في العصر الرباعي:

وهذه الإرسابات تتكون من الطين الغرين والرمل وهي تغطي المساحة ما بين النيلين الأبيض والأزرق وهي تربة خصبة من الناحية الزراعية ويصل عمقها ما بين (3-5) أمتار (محمد إبراهيم أبو سلبية ، 1971م ، 111).

صخور العصر الثلاثي:

هذه الصخور تتكون من البازلت وأكاسيد الحديد حيث يوجد البازلت في منطقة جبل طورية غرب امدرمان وهو صخر بركاني أسود اللون به بعض البلورات البيضاء ويستخدم لرصف الطرق بالإسفلت وهناك أيضاً الصخور الرسوبية التي تتكون من الصخر النوبي الرملي والحجر الطيني ذو الألوان المختلفة و تمثل صخور القاع بالنسبة لولاية الخرطوم وتوجد على أعماق متفاوتة قد تصل إلى (500) متر تحت سطح الأرض كما انها تبرز مشكلة بعض السلاسل الجبلية مثل جبال

السلبوقة وجبل مندرا وجبل أولياء وتستعمل حجارته للبناء والديكور (سامية علي نمر ، 1996م ، 18).

المناخ:

يعتبر مناخ ولاية الخرطوم حاراً حيث يوجد بالولاية ثلاثة فصول هي الشتاء، الصيف ، والخريف، يغطي فصل الشتاء الفترة من نوفمبر إلى مارس فيكون الطقس بارداً وخالي من السحب ويكون الهواء جاف ذا رطوبة نسبة قليلة والرياح شمالية شرقية تهب في اتجاه الجنوب مسببة انخفاض في درجات الحرارة.

بنهاية شهر مارس يبدأ فصل الصيف وفيه ترتفع درجات الحرارة ويكون الطقس فيه حاراً تصل درجة حرارته إلى (45) درجة مئوية ونسبة الرطوبة إلى أقل من (3%) ويستمر هذا الفصل حتى شهر يونيو . (محمد إبراهيم أبو سلبة ، 1971م ، 36).

أما فصل الخريف فيبدأ من شهر يونيو إلى أكتوبر حيث تتفاوت معدلات الأمطار تفاوتاً كبيراً من عام إلى عام لان عملية تكوين الأمطار عبارة عن عملية طبيعية تحدث كلما كانت الظروف الطبيعية للغلاف الجوي ملائمة فالأمطار تعتمد على توفر بخار الماء وعلى إمكانية التكثيف فتوزيع الأمطار يتم من الجنوب إلى الشمال بناءً على انتقال الرياح الجنوبية الغربية الرطبة والرياح الشمالية الشرقية الجافة وهذا الفصل يؤثر بصورة مباشرة على الولاية حيث نجد النيل الأزرق يغطي كل المساحات التي تترسب فيها الإرسابات النيلية ونجد ان متوسط معدل الأمطار هو 150 ملم في العام . (محمد إبراهيم أبو سلبة ، 1971م ، 37).

وأهم ما يميز طبيعة الأرض في الخرطوم انها طبيعة مستوية قليلة الانحدار عدا بعض التلال المعزولة التي تكونت بفعل العوامل الجوية وبعض الكثبان الرملية مثل قوز أبو ضلوع الذي يمثل طبوغرافية شديدة التموج وفي شرق الولاية هنالك سهول ذات تربة متآكلة تتسم بصخور وحصى ناتجة عن الصخور القاعدية التي تعرضت للعوامل المناخية لفترة طويلة من الزمن أما النيل فله درجة انحدار بسيط لذلك يرسب النيل الأزرق وسط الخرطوم الطمي مكوناً جزيرة توتي التي تشكل عالماً مصغراً لبعض العمليات الجيولوجيا الحديثة. (تشيكسي ، 1999 ، 29).

ونجد ان استواء السطح في هذه الولاية سبب رئيسي لتمدد الخرطوم تمدد طولي في جميع الاتجاهات ولكن بعض هذا التمدد بدأ يؤثر على التلال والكثبان الرملية خاصة من الغرب والشمال الغربي لمدينة امدرمان حيث توجد تلال المرخيات أما بالنسبة للخرطوم الكبرى لا توجد عوائق طبيعية عدا النيل الأزرق (شاشا ، 1991م ، 13)

التربة:

إذا نظرنا إلى تصنيفات التربة حسب التركيب الجيني نجد انها تتكون من :

1-تربة رملية

2-تربة غرينية

3-تربة طينية

وتربة المنطقة بصورة عامة تلك التي توجد في ضفاف النيل تربة طينية سوداء بها ميزة التشقق عقب موسم الجفاف وهي خصبة تساعد في عملية الانتاج الزراعي حيث تنمو بها العديد من

أشجار الموالح والخضروات كما هو الحال في جزيرة توتي ، فالتربة المتاخمة للنيل التي يرسب النيل الأزرق فيها سنوياً كميات كبيرة من الطمي والطين والغريت تعتبر صالحة للزراعة عالية الخصوبة ولكن للأسف تستعمل في صناعة الطوب الأحمر كما هو الحال في بري والجريف وغرب سوبا (سامية علي نمر ، 1996م ، 21).

الموارد المائية بولاية الخرطوم:

تتمثل في مصدرين أساسيين للمياه هما المياه السطحية ومنها الموسمية كما في الخيران حيث تعتمد أساساً على مياه الأمطار السنوية التي تتحدر من الشرق إلى الغرب في المناطق الخالية من العمران وهي تصرف مياهها مباشرة إلى النيل وتجف عقب انتهاء موسم الأمطار ومن ثم تنمو في بطون هذه الجداول الحشائش وبعض النباتات الحولية كما هو الحال في خور أبو عنجة وخور أبو حبل أما المياه الدائمة فتتمثل في النيلين الأزرق والأبيض حيث يعتبر النيل الأزرق المصدر الأساسي لنهر النيل العظيم (السماني ، 1996م ، 7).

النمو العمراني والتخطيط في ولاية الخرطوم:

النظام المتبع في التخطيط قديماً وحديثاً في السودان هو النظام الشبكي الذي يتكون في شكل هندسي مستطيل أو مربع أو ذو شوارع مستقيمة متوازية تتقاطع في زوايا وتتحصر بينها مساحات مربعة أو مستطيلة تستقل في بناء المنازل أو الأنشطة الخدمية الأخرى (أبو سليم ، 1971م ، 41)

وضع كتشنر بمعاونة بعض المهندسين الخطة الأولى لمدينة الخرطوم حيث كانت على أساس العلم الانجليزي ولم يدخل عليها من جاء بعده إلا تعديلاً بسيطاً أو امتداد جديد لم يكن في الحسبان.

كان هدف كتشنر انشاء مدينة على النمط الأوربي لذا قسم الخرطوم إلى قطاعات القطاع الأول يقع بين النيل الأزرق وشارع الجامعة حالياً وقد جعل لصالح الحكومة ولموظفيها ويليه القطاع التجاري جنوب شارع الخديوي إلى المسجد الكبير وشرقاً إلى شارع فيكتوريا (القصر حالياً) حتى ميدان عباس (ميدان الأمم المتحدة حالياً) ثم يليه القطاع الصناعي غرب شارع فيكتوريا حيث توجد به الصناعات الخفيفة.

أما الأحياء السكنية فتقع في القطاع الشرقي والغربي والجنوبي وتحيط بالقطاعات السابقة، بعد ذلك قسم كتشنر الخرطوم إلى قسمين كبيرين يفصل بينهما شارع فيكتوريا الذي يبلغ عرضه (180) قدم القسم الشرقي منه كان أغلبه سكني أما الغربي فكان للنشاط الحكومي والمالي وقد أقيمت سكنات الجيش في أطراف المدينة (أبو سليم 1971م، 42).

وكان التخطيط في المدن الثلاثة يتم بواسطة السلطات المحلية وحسب الحاجة ولا يركز على خرائط موجهة إذ ان الخطط لم تعرف بالمعني الحديث إلا بعد الاستقلال حيث تم وضع خطط في الفترة ما بين (1959م - 1991م) (جميس 1999م، 15).

التعليم في ولاية الخرطوم :

تنخفض في ولاية الخرطوم نسبة الأمية وهنالك جهود لمحوها وذلك بإنشاء فصول محو الأمية حيث يوجد بالخرطوم (733) فصل لمحو الأمية ، ومن ناحية التعليم قبل المدرسي تنتشر الخلوي ورياض الأطفال حيث يوجد بالولاية (5341) خلوة ويتراوح عدد رياض الأطفال ما بين (190) إلى (200) روضة حكومية و (2260) روضة خاصة وبها (188) مدرسة أساس و (52) مدرسة ثانوية (24) للبنات و (28) للبنين وعدد مهول من المدارس الخاصة التي أصبحت مجالاً للاستثمار كما تتمركز بالولاية مؤسسات التعليم العالي والمعاهد العليا ونجد أن المسيرة التعليمية لها أثر كبير في وسائل النقل وخاصة في أوقات الذروة (وزارة التربية والتعليم ، حياة محمد ، 2015م).

المبحث الثاني : عناصر المنهج

المقدمة :

عند تصميم وبناء اي منهج دراسي يجب التفكير في مكوناته وعناصره الرئيسية وقد تم تحديد هذه العناصر وفقاً للإجابة على أربعة أسئلة طرحها العالم تايلر عام 1949م وهي :

1. ما الأهداف التربوية التي ينبغي للمدرسة الوصول إليها ؟
2. ما الخبرات التربوية التي يمكن توفيرها لتحقيق هذه الأهداف ؟
3. كيف يمكن تنظيم هذه الخبرات بكفاءة ؟
4. كيف نحكم على أن هذه الأهداف التربوية قد تحققت ؟

ومن الإجابة على هذه الأسئلة برزت عناصر المنهج الأربعة وهي :

1/ الأهداف التربوية :

ان الممارسات التربوية السائدة في المؤسسات التعليمية المتنوعة وقد تعد ممارسات آلية لم توجهها مجموعة من الأهداف تدفع بها إلى إتجاهات معينة ، تحقق الغايات التي تنشدها العملية التربوية عموماً والعملية التعليمية بشكل خاص ، لتنمية شخصية التلميذ في كافة جوانبها المعرفية والجسمية والوجدانية ، وقد وجه علماء التربية إهتماماً كبيراً بالأهداف إدراكاً منهم بأهمية الدور الذي تقوم به في نمو شخصية التلاميذ ، ومنهم من يرى ان وضع الأهداف التربوية تشكل الخطوة الأساسية والأول في أى عملية تعليمية ، وبعدها الرئيسي للمعلم والمتعلم على حد سواء ، فعلى المعلم ان يحدد ماذا يريد من تلاميذه ان يتعلموا ، كيف يجب ان يسلكوا بعد التعليم ، وعلى المتعلم ان يعرف الأداء الذى يترتب عليه القيام به بعد التعلم . (أحمد فلاح العلوان ، 2009 ، ص 61) .

فلكي يعمل المعلم على تنمية شخصية التلاميذ لابد ان يلم بالأهداف التربوية بكافة مستوياتها .

مستويات الأهداف التربوية :-

نظراً لإختلاف الأهداف التربوية التي يضعها الأفراد أو المؤسسات في درجة عموميتها أو تخصصها والزمن اللازم لتحقيقها صنف التربويون الأهداف إلى (أحمد فلاح العلوان ، 2009 ، ص 65) :

1. أهداف طويلة الأجل تحتاج إلى زمن طويل لتحقيقها أطلق عليها إسم الأهداف التربوية وهي تعنى بوصف النتائج النهائية لمجمل العملية التعليمية .

2. أهداف متوسطة الأجل تحتاج لفترة متوسطة لتحقيقها أطلق عليها إسم الأهداف التعليمية

وهي تعنى بوصف انماط السلوك والآداء النهائي المتوقع صدوره عن المتعلم بعد تدريس

مادة دراسية معينة أو منهج دراسي معين .

3. أهداف قصيرة الأجل تحتاج لفترة قصيرة لتحقيقها أطلق عليها الأهداف السلوكية وهي تعنى

بوصف السلوك أو الآداء المتوقع من المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية معينة .

الأهداف التعليمية السلوكية :-

ان الهدف السلوكي وصف للسلوك والآداء الذى يتوقع من المتعلم القيام به بعد الانتهاء من

وحدة دراسية معينة ، وذلك من خلال التحديد الدقيق لهذا السلوك بحيث يستطيع كل من المعلم

والمتعلم الوقوف عليه وتحديد درجة إتقانه بصورة دقيقة . (عبد الرحمن أحمد عثمان ، 2005م ،

ص 42).

تصنيف الأهداف التعليمية :-

قامت محاولات كثيرة لتصنيف الأهداف التعليمية السلوكية من أهمها ما قدمه بلوم وزملاؤه ،

حيث صنف الأهداف إلى ثلاثة مستويات على النحو الآتي (زيد الهويدي ، 2002م ، ص

42).

أولاً : المجال المعرفي :

ويتضمن الأقسام التالية :

1-المعرفة : تعنى تركيز المعلومات التي تعلمها التلميذ سابقاً أى إستدعائها من الذاكرة أو

التعرف عليها ، ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى : (يعرف - يذكر -

يحدد - يسترجع).

2-الفهم : وهو القدرة على إدراك معنى المادة أو النص الذى يدرسه التلميذ بحيث يتجاوز

حدود ذلك النص ، ومن الأفعال السلوكية المستخدمة بهذا المستوى (يترجم - يوضح -

يفسر - يعبر - يستنتج) .

3-التطبيق : وهو إستخدام ما تعلمه الطالب من مفاهيم وإجراءات أو مبادئ أو تعليمات في

مواقف جديدة ، ومن الأفعال السلوكية الدالة على ذلك : (يطبق - يعمم - ينظم - يستخدم

- يحسب - يحل) .

4-التحليل : وهو قدرة المتعلم على تحليل المادة إلى عناصرها المكونة لها وتتبع العلاقات بين

الإجراء والطريقة التي تضمن بها ، ومن الأفعال المستخدمة في هذا المستوى : (يحلل -

يقارن - يجزئ - يدون) .

5-التركيب : هو وضع العناصر والأجزاء معاً بحيث يؤلف كلاً واحداً . ومن الأفعال الدالة

على ذلك : (ينتج - يؤلف - يصنف - يعيد تنظيم) .

6-التقويم : هو إصدار احكام حول قيمة الأفكار والأعمال والأساليب وغيرها ، ومن الأفعال

المستخدمة في ذلك : (يحكم على - يناقش - يختبر - يميز - يبرهن) .

ثانياً : **المجال الانفعالي** : ويمثل هذا المجال الأهداف التي تصنف الميول والإتجاهات والقيم وصور التذوق والتوافق ويتضمن هذا المجال الرتب الآتية : (أحمد فلاح العلوان ، 2009م ، ص73).

1- **الإستقبال** : وبهذا المستوى يكون المتعلم على درجة من الحساسية بوجود ظواهر معينة أو ميزات يكون قادراً على إستقبالها والانتباه إليها ومن الأفعال المستخدمة في ذلك : (يشارك - يقبل - يجيب - يختار - يستخدم - يفضل) .

2- **الإستجابة** : وتتصل بالأهداف التي تضمن قبول التلاميذ إستجابات الغير والقناعة بها ومن الأفعال الدالة على ذلك : (يطيع - يسمع - يرغب - يهتف - يطابق) .

3- **التقييم** : في هذا المجال يظهر التلميذ سلوكه بدرجة كافية من الإتساق في المواقف المتلائمة نتيجة إلتزامه بقيمة أو اتجاه محدد ، ومن الأفعال السلوكية المستخدمة في هذا المستوى : (يتبع - يتعرض - يقرر - يناقش - يتخلى) .

4- **التنظيم** : وهو يعنى قدرة الفرد على تنظيم القيم في نسق ومعرفة العلاقات بين القيم ، وبناء نظام قيمى يقتنع به ويتغير هذا النسق تدريجياً كلما ظهرت قيمة جديدة ، ومن الأفعال السلوكية الدالة على ذلك : (يكون فلسفة - يركب - يوجد - يربط) .

5- **التميز** : ان المتعلم في هذا المستوى يكون نظاماً قيمياً يحكم سلوكه لفترة طويلة ويحدد له نمط حياته. ومن الأفعال السلوكية الدالة على ذلك (يبتكر - يعدل - ينشئ - يعمم - يبرر) .

ثالثاً . المجال النفسي الحركي : ويتناول هذا المجال الأهداف التي تؤكد على المهارات الحركية والأعمال البدوية مثل الكتابة باليد أو إستخدام الآلة الكاتبة وغيرها من المهارات الحركية ومن الأفعال المستخدمة في هذا المجال : (يصلح - يفكك - يركب - يشغل - يحذف - يبذل - يضبط) . (زيد الهويدي ، 2002م ، ص 47) .

أهداف التربية في مكونات السلوك :

ان لصيغة أهداف التربية في صور مكونات السلوك فضلاً كبيراً في لفت الانظار إلى ان سلوك الانسان محصلة لقوى مختلفة يطلق عليها مكونات السلوك ، وبالتالي لم يعد ينظر إلى المعرفة وحدها كموجه وحيد للتنمية ، بل هناك أوجه كثيرة جديدة لا تقل أثراً منها ، ولتنمية الفرد بهذا المفهوم الشامل أصبح للمعلم أهداف عديدة يسعى لتحقيقها ضماناً لتنمية شاملة تحقق في النهاية السلوك المرغوب فيه . (فكري حسن ريان ، 2004م ، ص 24) .

ومما ذكر في مجال الأهداف التعليمية ، وتنمية المتعلم في المرحلة الثانوية تنمية شاملة في جميع جوانبها ، يجب على القائمين بالعملية التعليمية مراعاة جميع جوانب المتعلم دون إهمال لواحد منها ، حتي تتحقق الأهداف العامة للتربية التي تسعى لمساعدة الفرد على النمو المتكامل جسدياً وعقلياً وانفعالياً ليصبح مواطن صالح في مجتمعة .

2/ المحتوى :

هو أحد العناصر المهمة في المنهج وأولها تأثراً بالأهداف التربوية حيث يمثل نوعية المعارف والبيانات والانشطة التي يقع عليها الاختيار والذي يكون على نحو معين سواء أكانت هذه المعارف حقائق أو أفكار أو قيم .

اسس ومعايير إختيار المحتوى :

وردت عند محمد مزمل البشير (2006م ، ص 39) كالاتي :

1. ان يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف فكلما كان الارتباط قوي كلما أدى ذلك إلى زيادة الفرص المتاحة لتحقيق هذه الأهداف .

2. ان يتفق المحتوى مع فكر وعقيد المجتمع فينبغي ان يتضمن المحتوى الموضوعات أو الأفكار التي لا تتعارض مع ما يؤمن به أفراد المجتمع .

3. ان تنوع الخبرات والمعارف والمهارات التعليمية بحيث تؤدي إلى تحقيق جميع أهداف المنهج بصورة متوازنة .

4. ان يرتبط المحتوى بالحياة العلمية للتلاميذ مما يكون له الأثر الواضح في إستفادة التلاميذ منه في الحياة اليومية .

5. ان يهتم المحتوى بحاجات التلاميذ وميولهم ورغباتهم ودوافعهم حتي يقبل التلاميذ إلى الدراسة برضى ونشاط وقناعة وبذلك تصبح عملية التعليم والتعلم اسرع وأبقى أثراً في حياة التلاميذ .

6. ان يهتم المحتوى بقضايا ومشكلات المجتمع أى ان يطرح قضايا لها صلة بحياة التلاميذ لمساعدتهم على التعرف على المشكلات الإجتماعية التي تعترض حياتهم والحلول الممكنة لها .

7. ان يكون المحتوى مناسباً لقدرات التلاميذ العقلية واللغوية والحركية في كل مرحلة من مراحل التعليم.

8. ان يراعى المحتوى الفروق الفردية بين التلاميذ وذلك بإختيار موضوعات مختلفة وعرضها

بطرائق وأساليب متعددة ومرنة لتتناسب أكبر عدد ممكن من الطلاب .

9. ان يركز المحتوى على تنمية بعض المهارات المرغوب فيها مثل التفكير العلمي والتفكير

الناقد والتفكير الإبداعي .

10. ان يراعى المحتوى التنظيم المنطقي للخبرات وكذلك التنظيم السيكلوجى .

3/ طرق التدريس :

يرى أحمد حسين اللقاني (1978م - ص 306) ان الطريقة هي مجموعة من الانشطة والإجراءات التي يقوم بها المدرس والتي تبدو أثارها على ما يتعلمه التلاميذ وتضم عدداً من الانشطة والإجراءات مثل : القراءة ، المناقشة ، الملاحظة ، التوجيه ، التوضيح ، التكرار وإستخدام السبورة والوسائل التعليمية الأخرى .

تعتبر طرق التدريس وأساليبه من أهم عناصر المنهج نظراً لإرتباطها بالأهداف والمحتوى إرتباطاً وثيقاً كما انهما تؤثران تأثيراً كبيراً في إختيار الانشطة والخبرات التعليمية والوسائل والمعينات الواجب إستخدامها لتسهيل التعليم والتعلم .

الفرق بين طرق التدريس وأساليب التدريس :

طرق التدريس هي الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف وتعرف بانها (جملة الطرق والوسائل التي يتبناها الانسان بإسلوب منهجي أو نظامي لتحقيق عمل مقصود أو إيجازه بطريقة محددة) ، (أحمد حسين اللقاني ، 1978م ، ص 308) .

وأما أساليب التدريس فهي النماذج التكتيكية التي يتبعها المعلم لتوصيل المعلومات إلى تلاميذه بأسلوب سهل ومباشر ، ويمكن للمعلم ان يستخدم أكثر من أسلوب تدريس في الحصة الواحدة ، واسلوب التدريس بهذا المفهوم هو جزء من طريقة التدريس حيث يمكن المعلم ان ينفذ طريقة تدريس معينة بأكثر من أسلوب ، وبالرغم من ان كثير من المعلمين لا يفرقون بين الطرق والأساليب التدريسية .

تصنيفات طرق التدريس :

تنقسم طرق التدريس إلى نوعين أولهما طرق تدريس تقليدية أو قديمة وتستخدم في المنهج التقليدي حيث تعمل على إكساب التلاميذ الحقائق والمعلومات والمفاهيم والقوانين والنظريات التي يتضمنها المنهج ، وتركز أكثر على توصيل المعلومات والمعارف إلى التلاميذ وتشمل (طريقة إلقاء المحاضرة ، وطريقة هيرت والطريقة الإستقرائية) .

أما النوع الثاني فهي طرق التدريس الحديثة التي تعتبر التلاميذ محور العملية التعليمية حيث تركز على ميول ودوافع ورغبات التلاميذ ، وتهتم بالتعليم الذاتي والتعليم التعاوني وتشمل طريقة (حل المشكلات ، المناقشة ، العصف الذهني وتمثيل الدور) .

الوسائل التعليمية :

تعرف الوسائل التعليمية بأنها : (كل ما يستفيد منه المعلم في تدريسه لجعل الدرس ذو إثارة وتشويق بحيث يجعل الخبرة التي يمر بها هؤلاء الطلاب خبرة حية ومباشرة وهادفة في نفس الوقت) ، (يوسف قطامي ، ب- ت ، ص 205) .

الوسيلة التعليمية جزء لا يمكن الإستغناء عنه في عملية التدريس لما لها من القدرة على جذب انتباه المتعلم ومساعدة المعلم على تحقيق أهداف الدراسة بصورة مرضيه ، فالمتعلم يجد نفسه أقرب إلى الدرس في حالة إستخدام الوسيلة التعليمية والمعلم يمكن ان يجهز الوسيلة التعليمية من المواد المحلية المتوفرة التي تعينه على توصيل المادة العلمية المستهدفه .

أهمية إستخدام الوسائل التعليمية :

ذكرت ماجدة السيد عبيد (2000م ، ص 48) إنا أهمية الوسائل التعليمية تتمثل في الآتي :

1. تسهم في تعليم إعداد كبيرة من المتعلمين .
2. تثير الانتباه للكثير من الخبرات الحسية .
3. تعالج مشكلة الزيادة الهائلة في المعرفة الانسانية .
4. تساعد على زيادة سرعة العملية التربوية .
5. تجعل التعلم أكثر عمقاً وثباتاً في أذهان المتعلمين .
6. تعالج مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين .
7. توفر نوع مرغوب من الخبرات التعليمية .
8. تنمي حب الإستطلاع لدى المتعلمين .
9. توسع في مجال الحواس .
10. تقوى العلاقات ما بين المعلم والمتعلم .
11. تخلق حيوية في غرفة الصف .
12. تثبت المادة الجديدة في أذهان المتعلمين لفترة أطول .

13. تقوي في المتعلم التأمل والتفكير المركز .

معايير إختيار الوسيلة التعليمية :

ذكر محمود حسن الأستاذ (2004م ، ص 111) ان معايير إختيار الوسيلة التعليمية تتمثل في الآتي :

- 1- ان تكون مرتبطة إرتباطاً وثيقاً بطريقة التدريس .
- 2- الإلمام بخصائص الوسيلة المستخدمة قبل إستخدامها .
- 3- ان تكسب المتعلم الخبرة المرغوب فيها لفترة أطول من الزمن .
- 4- ان ترتبط الوسيلة بالأهداف التعليمية.
- 5- ان تتوفر فيها الدقة العلمية .
- 6- ان تتوفر فيها مبادئ الأمن والسلامة .
- 7- ان تكون الوسيلة مثيرة لإهتمام المتعلمين .

انواع الوسائل التعليمية :-

من انواع الوسائل التعليمية عند ماجدة السيد عبيد (2000م ، ص 50) الآتي :

1. السبورة الطباشيرية.
2. النماذج .
3. الصور .
4. التلفزيون التعليمي .

5. اللوحة الممغنطة .
6. الفيديو .
7. السينما .
8. اللوحة الضوئية .
9. أجهزة التسجيل الضوئي .
10. صف الحائط .
11. الإذاعة المدرسية.
12. الوسائل الخطية والرسوم البيانية.
13. الرحلات .
14. الحاسوب.
15. الكتاب المدرسي .
16. الخرائط .

4/ التقويم :

لغة : بمعنى قوم الشيء أى عدله وجعله مستقيماً .

قال تعالى : (لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) (سورة التين الآية (4)) .

إصطلاحاً : تقدير أثر التعليم وسلوك المتعلمين وقياس مدى نجاحه في تكوين شخصياتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم اللغوية والعلمية والفكرية والثقافية وتزويدهم بالقيم والأخلاق المنشودة .

وعرفه صلاح عبد الحميد (2000 ، ص 109) بانه :

(الوسيلة التي يمكن بواسطتها التعرف على مدى تحقيق الأهداف التربوية والكشف عن مواطن القوة والضعف في العملية التعليمية بقصد تحسينها وتطويرها بما يحقق الأهداف المتوقعة)، وبهذا فان التقويم هو عملية تشخيصية علاجية وقائية .

أما التقويم بصورة عامة فهو إصدار حكم شامل وواضح لعكس ظاهره محددة بعد القيام بعملية القياس .

أهمية التقويم :

التقويم عنصر هام من عناصر المنهج إلا انه يختلف عن بقية العناصر في قدرته على التأثير البالغ فيها ، فالتقويم يتأثر بالأهداف ويؤثر فيها تأثيراً ملموساً فقد يؤدي إلى تغيير أو تعديل بعض أهداف المنهج إذا ثبت عدم صلاحيتها أو عدم مناسبتها للتلاميذ في مرحلة محددة ، وله أثره المماثل على المحتوى إضافة أو تعديلاً أو حذفاً، كما يؤثر أيضاً على طرق التدريس والوسائل التعليمية .

وظائف التقويم :

من أهم وظائف التقويم عند صلاح عبد الحميد (2000م ، ص 121) الآتي :

1- المساعدة في الحكم على قيمة الأهداف التعليمية .

2- الكشف عن حاجات التلاميذ وميولهم ورغباتهم .

3- الحكم على طرق التدريس المستخدمة .

4- الحكم على نوع النشاط المستخدم لكل درس ومدى فعاليته .

5- التعرف على نواحي القوة والضعف في تحصيل التلاميذ والعمل على تعزيز نقاط القوة

ومعالجة نواحي الضعف وتلافيها .

6- يمكن المعلمين من التعرف على مدى فعالية جهودهم التعليمية في إحداث نتائج التعليم

المرغوب فيه.

أساليب التقويم :

يقصد بأساليب التقويم الوسائل والأدوات والعمليات التي يمكن إستخدامها في الحصول على معلومات تربوية تمكن من الحكم الصحيح عليها حسب قربها أو بعدها من الأهداف ، وينقسم التقويم إلى قسمين كبيرين أولهما تقويم من جانب التحصيل وثانيهما تقويم التكيف الشخصي والإجتماعي .

انواع التقويم :

التقويم يمكن ان يقسم إلى ثلاثة انواع كما ورد عند يعقوب حسين نشوان (1992م ، ص 256)

هي:

1- التقويم الذاتي :

ويعنى ان يقوم الشخص نفسه مستخدماً أدوات القياس التي أعدت سلفاً وهو من الإتجاهات

الحديثة في التربية .

2-التقويم الداخلي :

ويقصد به ان تقوم المؤسسه التربوية بتأسيس أدوات لغوية خاصة بها بغرض جمع المعلومات عن إحدى فعالياتها وتقويمها .

3-التقويم الخارجي :

ويقصد به ان تقوم هيئة خارجية بتقويم آخر جوانب العملية التعليمية على ما تبثه الوسائل والأدوات .

ومهما تعددت الجوانب المشرفة على التقويم فان الهدف واحد وهو الوقوف على مدى ما تحققة من أهداف لكي تعمل على تصحيح المسار ، والتقويم ليس له وقت محدد ويمكن ان يحدث في أى مرحلة من مراحل العملية التعليمية التعليمية .

أدوات التقويم :

اشار يعقوب حسين نشوان (1992م ، ص 264) إلى ان التقويم يعتمد على وسائل جمع المعلومات بشكل أساسي والتي منها :

1-المقابلة :

وهي ثلاثة انواع منها المقابلة المركزة وهي معدة مسبقاً وتتطلب إجابات محددة ، وثانيها المقابلة شبة المنظمه وهي معدة مسبقاً وتطرح أسئلتها بحسب إجابات المستجيب ، وثالثها مقابله غير منظمه وهي غير معدة مسبقاً وتطرح أسئلتها حسب إجابات المستجيب .

2-الإستبيان :

يعد من أهم أدوات جمع المعلومات وهو نوعان إستبيان مفتوح وفيه يكتب المستجيب رأيه بحرية دون قيود وإستبيان مغلق وفيه تحدد إستجابات المستجيب على مقياس محدد مثل : (أوفق ، متردد ، لا أوافق) .

المبحث الثالث : المرحلة الثانوية

ونقصد بها المرحلة التعليمية الأخيرة في سلم التعليم العام بالسودان وتتكون من ثلاثة فصول دراسية هي : (أولى ، ثانية ، ثالثة) ينتقل الناجحون منها في امتحان الشهادة السودانية إلى مرحلة التعليم العالي.

التعليم الثانوي في السودان:

يهدف التعليم الثانوي في السودان إلى تمكين الطلاب من مواصلة تعليمهم العالي أو الانخراط في الحياة العامة بصورة فاعلة ، وينقسم التعليم الثانوي في السودان إلى مساقين أكاديمي وفني وقد كان الاتجاه في الماضي ضمهم في مدرسة واحدة وذلك لان التوسع في التعليم الثانوي الأكاديمي كان على حساب المساق الفني ، لذلك هدفت إستراتيجية التعليم في السودان إلى إحداث ثورة تغيير نوعي في التعليم الثانوي بجعل منهج المرحلة الثانوية شاملاً للدراسات الأكاديمية والدينية عوضاً عن التعددية القائمة حتى الان والتي ترجح فيها الكفة لصالح التعليم النظري فتصبح المدرسة بذلك شاملة على المساقات العلمية والأدبية والدينية والصناعية والتجارية والزراعية (نباتية ، حيوانية) ومجالات عامة (وزارة التربية والتعليم ، 1990م 137).

وقد جاءت توجيهات المؤتمر القومي الثاني حول سياسات التربية والتعليم منسجمة مع هذا الاتجاه
فنادت بالآتي :

- أ. جعل المدرسة الثانوية مدرسة شاملة لكل التخصصات.
- ب. اختيار مساق المدرسة الثانوية وفق حاجات البيئة الطبيعية والاجتماعية التي تقوم بها المدرسة.
- ج. مضاعفة القبول للمدارس الثانوية إلى أربعة أضعاف العدد الكلي.
- د. رفع نسبة التعليم الفني إلى (60%) من سياق المدرسة الثانوية الشاملة.

أهداف التربية السودانية:

حدد مؤتمر المناهج والتربية غايات التربية السودانية بان تعمل على (وزارة التربية والتعليم ، 1990 ،
136).

- أ. العمل على ترسيخ العقيدة الدينية عند النشء وتربيتهم عليها وبناء سلوكهم الفردي والجماعي على هدي تعاليم الدين بما يساعد على تكوين قيم اجتماعية واقتصادية وسياسية تقوم على السلوك السوي المتمركز على تعاليم السماء.
- ب. تقوية روح الوحدة الوطنية في نفوس النشء وتنمية الشعور بالولاء للوطن وتعمير نفوسهم بحبه وبذل الغالي والنفيس في سبيل مجده ورفعته.
- ج. بناء مجتمع معتمد على نفسه والعمل على تفجير الطاقات الروحية والمادية الكامنة بالبلاد وإشاعة روح الطموح لاستعادة دورنا الحضاري كأمة رائدة ذات رسالة .

د. تنمية القدرات والمهارات الفردية وإتاحة فرص التدريب على وسائل التقنية الحديثة بما يمكن الأفراد من التوظيف الأمثل لإمكاناتهم لخدمة التنمية الشاملة.

هـ. تنمية الحس البيئي لدى الناشئة ، وتبصيرهم بان مكونات البيئة من نعم الله عز وجل التي يجب المحافظة عليها وتنميتها مع حسن توظيفها تفادياً للجفاف والتصحر والكوارث البيئية الأخرى.

أهداف المرحلة الثانوية:

يمكن حصرها في المهام الآتية : (وزارة التربية والتعليم، 2007 ، 27)

أ. اسهام المدرسة في تعزيز وتنمية العقيدة و الأخلاق الدينية للطلاب وتبصيرهم بتعاليم الدين وتراثه وتربيتهم على هدية لبناء الشخصية الكاملة المؤمنة العابدة لله المتجددة المسؤولة ، وان تعمل على تركيز القيم الاجتماعية المؤسسة على دواعي العمل للصالح القومي.

ب. تزويد الطالب بألوان الثقافة العامة خاصة في الأدب والعلوم والفنون والمهارات والاتجاهات العلمية في التعليم النظري والتطبيقي والتقني والمهاري المهني بما يهيئ الطلاب المواصلة الدراسة بالتعليم العالي والمشاركة في الحياة العلمية والعملية في مختلف القطاعات.

ج. تشجيع الإبداع وتنمية القدرات والمهارات على وسائل التقنية الحديثة وتطويرها وتكييفها لخدمة الخير والصالح والحق وإعلاء قيم العمل اليدوي.

د. تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب وتشجيع روح البحث والتجريب والإطلاع وحب القراءة الحرة وتنمية مهاراتهم اللغوية لأكسابهم المعرفة ومواصلة التنقيب الذاتي.

- هـ. الاسهام في تقوية روح الجماعة والولاء للوطن وتنمية الاستعداد للتعاون والشعور بالواجب والبذل للصالح العام والمحافظة على الحق العام ، وتعمير الوجدان بحب الوطن والأمة الانسانية ، وتعزيز ثقة الطلاب بانفسهم وسالتهم الحضارية.
- و. تعميق معرفة الطلاب بتاريخ الأمة وحضاراتها، ونظمها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة، كما نزكي فيهم روح الجهاد والدفاع عن العقيدة ومكاسب الأمة، بما يحقق تطلعات الأمة في رسالتها الحضارية إلى حياة طاهرة.
- ز. تنمي الوعي البيئي لدى الطلاب، وتعرفهم لمكونات الطبيعة في الماء والأرض والسماء لمعرفة نعم الله عليهم وجعلهم عناصر فاعلة في حفظها من الفساد وتنميتها وحسن توظيفها.
- ح. تمكين الطلاب من ممارسة ألوان متعددة من النشاط التربوي واستثمار أوقات فراغهم.
- ط. اعداد الفتى والفتاة لحياة أسرية مستقرة وفق قيم وتعاليم الدين الحنيف فأطفال اليوم هم تباب الغد وسواعد التنمية والتعمير.

أهمية التعليم الثانوي:

تمثل مرحلة التعليم الثانوي مرحلة الانتقال من سن الطفولة إلى سن المراهقة ويرى علماء النفس ان نمو الذكاء العام يصل إلى أقصاه في حوالي السنة السادسة عشر من العمر ، وكل ما نشاهده في هذه المرحلة من زيادة فهم وإدراك انما هو نتيجة الخبرة والتجارب المكتسبة وتنمية الذكاء الموروث كما ان القدرات الخاصة للفتى تظهر بوضوح في حوالي الرابعة عشر ولا تتميز قبل سن السادسة عشر لذلك فان الفترة من (14-16) سنة هي فترة توجيه مهني ودراسة تظهر فيها الميول المختلفة بوضوح وهذه السن تقابل مرحلة التعليم الثانوي ، وعليه يكتسب التعليم الثانوي في السودان أهمية

كبيرة لانه يقابل أخرج مرحلة في نموء الفرد وهي مرحلة بناء الذات وتكوين الشخصية والإعداد الجاد للمواطن في قيمة ومعتقداته وهويته (محمد الفالوقي ، 1990م ، 102)

وعليه فان التعليم الثانوي مطالب بتغطية الجوانب الآتية:

- أ. تغطي هذه الفترة مرحلة المراهقة بما فيها من تغيرات أساسية لكل ناحية من نواحي النمو وهنا يبرز دور المدرسة الثانوية في توفير العوامل التي تساعد في تحقيق متطلبات النمو.
- ب. ترتبط ظروف الفرد المراهق بأحوال مجتمعة وتتبع مشكلاته من مشكلات هذا المجتمع لذا فان الكثير من مشكلات التعليم الثانوي نابعة من المجتمع وما يدور فيه من أحداث وأفكار وأزمان وما يسوده من فلسفات وعوامل تؤثر على سياسته واقتصاده.
- ج. يتصل التعليم الثانوي اتصالاً وثيقاً لما سبقه وما يلحقه من مراحل لذا لا بد من تخطيط المناهج ووضع الأنشطة بحيث تناسب مختلف الأهداف للمناهج في تلك المراحل وتلبي حاجات المجتمع وتكسب الفرد مفهوم الذات (محمد الفالوقي ، 1990م ، 102).

وتكتسب المرحلة الثانوية أهميتها من خلال وظائفها المتعددة المختلفة في الآتي:

- أ. تزويد الطلاب بالأفكار والمعارف والقيم.
- ب. عكس التراث الانساني .
- ج. تنمية التفكير المستقبلي وروح البحث العلمي (محمد الفالوقي ، 1990م ، 103).

خصائص طلاب المرحلة الثانوية:

طلاب المرحلة الثانوية السودانية هم الذين أكملوا مرحلة التعليم الأساسي علمياً أما جسمياً فهم الذين أكملوا الطفولة وهم في طور المراهقة الحساسة حيث يشعرون بانهم أصبحوا رجال في مجتمعهم وليس هؤلاء الأطفال الذين كانوا (يعتمدون في كل شيء على أبويهم أو من ينوب عنهم).

معنى المراهقة:

ان كلمة مراهقة (Adlescence) مشتقة من الفعل اللاتيني (Adolescere) ومعناه التدرج النضج البدني والنفسي والعقلي والانفعالي (مصطفى فهمي ، بدون ت ، 162).

والمراهقة هي مرحلة النمو التي تلي الطفولة المتأخرة وتقع بين الطفولة والرشد وتبدأ بالبلوغ الجنسي وقد يصعب تحديد بداية المراهقة ونهايتها تحديداً دقيقاً لأسباب عديدة فهي تختلف باختلاف التركيب الجسمي للأفراد وما يتمتعون به من غذاء جيد. (جمال حسن الألوسي، 1983م ، 252).

الخصائص العامة للمراهقة:

تشمل الخصائص الجسدية والخصائص العقلية والانفعالية والاجتماعية وتتميز كل خاصية من هذه الخصائص بعدد من الصفات نوجزها في الآتي:

1/ الخصائص الجسمية للمراهق من (15-18) سنة:

تتميز هذه المرحلة بالبطء في معدل النمو الجسدي وازدياد نمو العضلات بدرجة أكبر من نمو العظام وخاصة عضلات الجزع والصدر والرجلين مما يحقق نوعاً من استعادة المراهق للتوازن

والتناسق في شكل الجسم بكلا الجنسين ويزداد الطول بدرجة طفيفة ويكون البنين أطول من البنات (إبراهيم عبد ربه ، 1999م ، 117).

2/ الخصائص العامة للتطور العقلي:

تتميز هذه الفترة بأنها فترة نضج في القدرات وفي النمو العقلي عموماً ، حيث تزداد مقدرات المراهق ، على الانتباه من حيث المدى والمدة وينمو لديه التذكر من حيث الفهم والاستنتاج ويتجه خيال المراهق من المحسوس إلى المجرد ، وتزداد مقدراته على التفكير والاستنتاج ، وينمو لديه المفاهيم المعنوية والقيم مثل الخير والتعاون والمنافسة وفي نهاية هذه المرحلة يصل الذكاء إلى نضجه تقريباً (جمال حسين الالوسي ، 1983 ، 377).

3/ الخصائص الانفعالية للمراهق:

تمتاز الفترة الأولى من المراهقة بالانفعالات العنيفة لأسباب شأنه في ذلك شأن الطفل الصغير وسبب ذلك النمو الجسمي السريع والتغيرات المفاجئة التي تصحب البلوغ ويتعرض بعض المراهقين لحاله من اليأس والقنوط والإحباط نتيجة لما يلاقونه من تعند من المجتمع بسبب التقاليد و المورثات وينشأ عن هذا الإحباط انفعالات متضاربة وعواطف جامحة تدفع بعضهم إلى التفكير في الانتحار. بجانب ذلك نجد ان المراهق في المرحلة الأخيرة للمراهقة يبدأ في تكوين عواطف نحو الأشياء الجميلة فنجده يحب الطبيعة ويعشقها ويعبر عن تلك الظاهرة بالرومانسية ويبدأ ببعض العواطف المجردة التي تدور حول موضوعات معنوية كالتضحية والدفاع عن الضعيف. (مصطفى فهمي ، بدون ت ، 176)

4/ الخصائص الاجتماعية للمراهق:

يتأثر النمو الاجتماعي للمراهق بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها ويتوقف نضجه الاجتماعي على الخبرات والمعاملة التي تلقاها في كل من المدرسة والأسرة والمجتمع وفيما يلي أهم هذه الخصائص : (ابراهيم عبد ربه خليفة ، 1999 ، 125)

أ. يدين المراهق بالولاء الشديد لجماعة الأقران لانها البديل لجماعة الأسرة التي يرغب في الاستقلال عنها.

ب. إعجاب المراهق الشديد بأشخاص تتجسد فيهم المثل العليا التي يرتضيها لنفسه

ج. الاهتمام بالمظهر الشخصي وان يبدو وسيماً .

د. استعداده ورغبته في خدمة الآخرين وتقديم العون لهم.

هـ. تشهد أواخر هذه المرحلة نمو الذكاء الاجتماعي والتصرف الحسن والملائم في المواقف الاجتماعية المختلفة.

و. زيادة حاجة المراهق إلى التقدير الاجتماعي والاعتراف به كشخص له قيمة.

ز. يمتاز المراهق بحب المغامرة والمخاطرة مما يدفعه إلى الإقبال إلى أنشطة الكشف والرحلات الترفيهية.

مشكلات المراهق في المدرسة الثانوية:

عندما ينخرط المراهق في المرحلة الثانوية بالصف الأول يواجه بعض المشكلات يأتي قسماً منها من تركيبه النفسي في فترة المراهقة الحرجة ومن خبراته الأولى في البيت والمدرسة الابتدائية وينبع القسم

الآخر من الأوضاع القائمة في مدرسته الثانوية ، ومن نقص في سلوك وخبرة ودرايه القائمين عليها.
(جمال حسن الألوسي ، 1983م ، 44).

ان مشكلات المراهق في هذه الفترة إذا أهمل العمل على تذليلها تصبح معوقات خطيرة على طريق
تكيفه مع الحاضر والمستقبل ومن هذه المشكلات:

1/ المشكلات الجسمية والصحية:

ان المراهقين في مرحلة المدرسة الثانوية يتعرضون ويشعرون بحالات صحية مختلفة من أهم أسبابها
ان المراهقين يعانون من حالات واضطرابات نفسية وحالات قلق مختلفة ، لان المراهقة فترة تغيرات
وتبدلات فسيولوجية وانفعالية شاملة لجميع خواص الجسم بالإضافة إلى عوامل أخرى منزلية
ومدرسية وعائلية ، فيشعر المراهق أحياناً بتعب في الجسم وألم في الأسنان وشعور بالصداع غالباً
والتعرض للزكام الشديد والنقص في الشهية وعدم النوم مدة كافية والإصابة بالتهاب اللوزتين والشعور
بألم في المعدة (مصطفى غالب ، بدون ت . 77)

2/ المشكلات المدرسية:

من المعروف ان المشكلات المدرسية من أهم ما يهتم به الطالب والمدرسة والعائلة في نظر
البعض المهمة الأولى والأخيرة للمدرسة.

ومن أهم هذه المشكلات المدرسية التفكير الكثير في الحصول على درجات علمية عالية والخوف من
الرسوب ، والخوف من الامتحانات والخوف من المشاركة والمناقشة في الفصل ووجود صعوبة في
فهم الكتب الدراسية ، وعدم الميل إلى بعض المواد وعدم القدرة على الانتباه والتركيز مع المعلم وعدم

قضاء وقت كافي في المذاكرة وعدم القدرة على أداء الواجبات المنزلية (مصطفى غالب ، بدون ت ، 77)

المشكلات الأسرية:

وتأتي بسبب رغبة المراهق في الاستقلال من الأسرة من جهة ورغبة الأسرة في استمرار الطاعة والمحافظة على قواعدها في السلوك من جهة أخرى بالإضافة إلى عوامل متنوعة يأتي أغلبها من ثقافة الأسرة وحالتها الاقتصادية والاجتماعية والصحية.

ومن أهم المشكلات التي تظهر عند المراهقين كثرة الشجارات والمنازعات في المنزل والرغبة في السكن في محل آخر غير منزل الأسرة لعدم مناقشة بعض الأمور في المنزل والاحتياج إلى حرية أكبر ، وعدم التوافق مع بعض الأخوة ، وعدم فهم الوالدين لشعور المراهقين. (مصطفى غالب ، بدون ت ، 78).

المشكلات الاقتصادية:

تأتي مشكلات المراهق أحياناً من كونه لا يتمتع بأمور كأقرانه بسبب حالة الأسرة الاقتصادية ، أو بسبب عبئها وأسلوبها في الحياة ، كما قد تأتي المشكلة من توقعاته المستقبلية في الحياة والفشل والنزاع والعجز والموت ، وما تقوم بين هذه الجوانب من روابط وعلاقات.

وإذا كان المراهق من ذوي الدخل المحدود تتكون لديه الرغبة في العمل في العطلات المدرسية والرغبة في معرفة المزيد من المهن ، والاحتياج إلى نصائح تختص بما يفعله بعد انتهاء الدراسة والرغبة في تحديد نوع العمل الذي يقوم به في المستقبل ، وكل ذلك بسبب الخوف من المستقبل

والشعور بالحرمان من أشياء كثيرة ومعاناة الأسرة الكثير من المضايقات المالية. (مصطفى غالب ، بدون ت ، 78).

المشكلات الاجتماعية والنفسية:

ان ما يعانيه المراهق من اضطرابات وتغيرات بيولوجية ونفسية ينعكس بشكل مباشر على علاقاته الاجتماعية مع زملائه ورفقائه في المدرسة وفعاليتها وانشطتها المختلفة فالمدرسة حلقة مكملة لما يراه البيت وتعهده لما يحتاج إليه المجتمع.

ومن أهم هذه المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الطالب المراهق الخجل والتمني بان يكون محبوب بدرجة كبيرة والارتباك عند تعامله مع الآخرين ، وعدم الثقة في أي شخص لكي يطلعه على مشكلاته ، والشعور بكراهية بعض الناس ، وحب الجدل مع الغير ، والشعور بمضايقة من زملائه والعناد الشديد والتمني بان يكون قدوة للآخرين. (جمال حسن الالوسي ، 1983 ، 45).

مرحلة الدراسة الثانوية هي أكثر المراحل الدراسية مواجهة للمشكلات النفسية واضطراباتها وذلك لانها متعلقة بطبيعة النمو ومن أهم هذه المشكلات النفسية الخوف من عقاب الله عز وجل والتفكير كثيراً في الجنة والنار وسرعة نسيان الأخطاء والسرمان في الخيال وأحلام اليقظة وصعوبة التحدث عن مشكلاته مع الغير والخوف من تجربة بعض الأشياء بمفرده وكثرة القلق والتفكير في الطرف الآخر. في مجتمعنا المتزمت الذي يسوده سوء الفهم لطبيعة الدافع الجنسي يسقط الكبار مشاعرهم الدفينة على الأبناء الأبرياء فينشأ الصراع في نفسه المراهق بين مجموعة دوافع قوية جارفة ، تتركز حول الدافع الجنسي ، وبين تقاليد العالم الخارجي ومعتقداته.

يبلغ هذا الصراع النفسي حده الأقصى في بداية فترة المراهقة ، وهو يؤثر في جميع اساليب سلوك المراهق ونتيجة لهذا الصراع الدائر في نفسه نجده يتقلب من حالة انفعالية إلى أخرى ، فهو يتأرجح حول التهور والجبن ، وبين الغيرة والانانية وبين الغضب والاستسلام ، فهو يميل إلى التفكير في الكثير من المشاكل التي تحيط به ، وهو لا يستطيع ان ينتهي إلى حل يرضيه ، فإذ لم يوجه المراهق التوجيه الصحيح ينحرف ويصبح جانحاً أو يسلك سلوكاً شاذاً أو يصبح مشكلاً ويضر نفسه ويؤثر في المجتمع الموجود فيه .

ومن المشكلات التي تم حصرها في دراسة لطلاب المرحلة الثانوية عدم استطاعة المراهق سؤال والديه أي مسألة جنسية والارتباك عند الحديث عن موضوع الجنس ، والرغبة في معرفة بعض الأمراض الجنسية ولوم المدرسة في انها لم تعطه معلومات جنسية ، كما يجد المراهق صعوبة الاختلاط مع الجنس الآخر. (جمال حسن الالوسي ، 1983 ، 46).

المبحث الرابع : علم الجغرافيا

مفهوم الجغرافيا :

كلمة جغرافيا لفظه يونانية مؤلفة من مقطعين الأول (geo) وتعني الأرض والثاني (grapgy) وتعني صورة وهكذا تكون الترجمة اللفظية لكلمة جغرافيا هي صورة الأرض وفي ظل هذا الإطار بدأت الجغرافيا قديماً في وصف الأرض بما عليها من أماكن ومواقع ذات علاقة مباشرة بحياة الأفراد والجماعات.

وعلى ما تقدم يمكن تعريف علم الجغرافيا بأنه العلم الذي يتناول دراسة تحليل العلاقات الانسانية المتبادلة بينها وبين البيئة من حوله وما ينتج عنها من تأثيرات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية (صبحي أحمد مخلص ، 2008 ، 13).

والجغرافيا هي علم دراسة العلاقات المكانية للظواهر الطبيعية وهي علم دراسة الأرض (جودت أحمد سعادة ، 1991م ، 125).

ظهور وتطور علم الجغرافيا:

من المعروف ان تطور المعرفة عبر التاريخ كان عاماً ومطلقاً ولم يقتصر على علم دون سواه ، وخاصة فيما يتعلق بالعلوم التطبيقية التي تهتم بدراسة الأرض مثل الجغرافيا والجيولوجيا والفيزياء . وعلم الأحياء وغيرها من العلوم.

مرت الجغرافيا في تطورها بعدد من المراحل التاريخية وساهمت الأمم والشعوب المختلفة في هذا التطور ، فقد كانت شعوب وادي الرافدين من اسبق الأمم إلى إدراك الحقائق الأساسية عن الكون والأرض ، حيث توصل البابليون قديماً إلى كروية الأرض وهذا ما اشارت اليه الحفريات في تل حرمان الواقع الى الشمال من بغداد والتي تعود إلى الألف الثاني قبل الميلاد. (عباس قاسم وزميله ، 1969م ، 12).

كما ان المصريين من الأمم القديمة التي اهتمت بعلم الجغرافيا وخير دليل لذلك بعثة (نيخاذ) عام 600 قبل الميلاد. حيث نجحت في الدوران حول أفريقيا واجتازت خط الاستواء ووصلت إلى نصف الكرة الجنوبي .

أما الفينيقيون فقد كانوا أهل تجارة وأسفار فعبروا عباب المتوسط إلى السواحل الشرقية والغربية ووصلت سفنهم إلى المحيط الأطلسي فكان بالنسبة لهم مجالاً بحرياً جديداً حاولوا قهره فاتجهوا شمالاً إلى انجلترا وبحر الشمال. (عباس قاسم وزميله ، 1969م ، 12).

أما بالنسبة للإغريق فقد كان الفيلسوف (طاليس) أول من قام بمحاولة عملية لدراسة الكون في مطلع القرن السادس قبل الميلاد وجاء من بعده الفيلسوف (فيثاغورس) ليقول بكروية الأرض وبن الأرض ثابتة وجميع الأفلاك تدور من حولها ، ثم أخذت أوربا منذ القرن الخامس عشر الميلادي زمام النهضة فبدأت حركة الكشف الجغرافية الأوربية على يد الرحالة الأسباني (كرستوفر كولومبس) الذي اكتشف القارة الأمريكية عام (1492) وتبعه الرحالة البرتغالي (فاسكودي غاما) عام (1498) الذي دار حول أفريقيا ، ووصل سواحل الهند وساعده في ذلك الرجال العربي الشهير (شهاب الدين بن ماجه) ثم توالى بعد ذلك الرحلات الكشفية الأوربية (عباس قاسم وزميله ، 1969م ، 12).

شهد النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي ظهوراً حقيقياً للجغرافيا الحديثة ومن أمثلة ذلك كتاب (الفيزوغرافيا) من تأليف الكارتوجغرافي هكسلي (Huxley) وبعد الحرب العالمية الثانية (1939م - 1945م) توسعت الجغرافيا في الجامعات وساهمت الاختراعات الحديثة في نموها وتعدد فروعها ، ويرى بعض الباحثين ان عصر الجغرافيا الحديث يبدأ في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي على يد العالم الألماني (إسكنر همبولث) الذي قام بعدد من الرحلات الكشفية في أمريكا الوسطى والجنوبية ووصلت رحلاته إلى أربعين مجلد وبين في دراسته مدى العلاقة بين الانسان وبيئته (عباس قاسم وزميله ، 1969م ، 13).

فروع علم الجغرافيا:

تتنوع الجغرافيا في المواضيع التي تدرسها والطرق التي تنتهجها فهي تدرس جميع المظاهر التي يتصف بها سطح الأرض طبيعية كانت أو بشرية وتنقسم الجغرافيا إلى قسمين كبيرين متكاملين اختلافهما قائم على أساس تباين طرق المعالجة والمنهجية ، وهما الجغرافيا العامة بكل انواعها (الطبيعية والبشرية والاقتصادية) ، والجغرافيا الاقليمية والاختلاف بينهما هو ان الأولى تدرس الانماط وتبحث عن القوانين المتحكمة فيهما في حين ان الثانية تبرز الميزات التي ينفرد بها كل قطر على الآخر (صبحي أحمد مخلف وزميله ، 2008م ، 18)

وفيما يلي توضيح مختصر لكل علم من فروع الجغرافيا:

الجغرافيا العامة:

وتنقسم الى فرعين اساسيين هما :

1/ الجغرافيا الطبيعية

وهي التي تدرس الظواهر الطبيعية مثل التضاريس والمناخ والموارد المائية والجغرافيا الحياتية ، فجغرافيا التضاريس (علم الجيومورفولوجيا) يبحث في شكل الأرض من جبال وهضاب وسهول ووديان وفي كيفية نشوئها ومراحل تطورها.

أما الجغرافيا المناخية فتهتم بدراسة الاختلافات المناخية حسب توزيع الأقاليم على سطح الأرض والعوامل المؤثرة فيها من حرارة وأمطار ورياح ... الخ كما تبحث في أسباب هذه الاختلافات وأثرها على الانسان والحيوان (صبحي أحمد مخلف وزميله ، 2008م ، 18).

أما جغرافية الموارد المائية (هيدرولوجي) تهتم بدراسة الانهار والبحيرات والمحيطات والمياه الجوفية وكيفية تسخيرها لخدمة الانسان، بينما تبحث الجغرافيا الحياتية (graphy biogeo) في دراسة الكائنات الحية من نبات وحيوان وانسان وتوزيعها على سطح الأرض.

2/ الجغرافيا البشرية:

وتعرف بانها الجغرافيا التي تهتم بدراسة الجماعات البشرية في علاقاتها مع الوسط الجغرافي (طبيعي واجتماعي) وتأثير الانسان نفسه في تطور هذا الوسط وتهتم الجغرافيا البشرية بدراسة السكان والمسكن والجغرافيا الزراعية والجغرافيا الصناعية والجغرافيا السياسية والجغرافيا الاقتصادية وجغرافية المدن والنقل والسياحة ، وجغرافية السكان تهتم بتوزيع السكان وما يطرأ على ذلك من زيادة أو نقص في عدد السكان عن طريق زيادة المواليد وقلة الوفيات كما تهتم بدراسة الكثافة السكانية ومدى ارتباطها بالموارد الطبيعية المتاحة (جودت احمد سعادة ، 1991م ، 132).

أما الجغرافيا الاقتصادية فتدرس انماط سلوك الانسان من حيث استغلاله موارد البيئة الطبيعية كما انها تدرس هذه الموارد وتنقسم الجغرافيا الاقتصادية إلى (زراعية ، صناعية ، تجارية وجغرافيا النقل)، أما الجغرافيا السياسية فتهتم بدراسة الوحدات السياسية ومقومات وجودها وتطورها وماهية الدولة والفروق بين الدولة والوطن ، والحدود السياسية ومشكلاتها (جودت أحمد سعادة، 1991م ، 132).

الجغرافيا الإقليمية:

يطلق لفظ إقليمي على مجال من الأرض يتميز ببعض المزايا والمقومات التي تجعله وحدة متكاملة تميزه عن ما يجاوره ، مع العلم بان مفهوم الإقليمي نسبي واجتهادي إذا أخذنا في الاعتبار انه لا

يوجد على سطح الأرض منطقة تتشابه في كل مقوماتها مع منطقة أخرى مهما صغر حجمها. وقد يطلق لفظ إقليم على قطر أو جزء من قطر أو يطلق على عدة أقطار مثل إقليم الوطن العربي أو قد يطلق على قارة بأكملها أو على العالم ككل.

مبادئ علم الجغرافيا:

من مبادئ علم الجغرافيا الدراسات الطبيعية والدراسات البشرية اللذان يمثلان المحور الرئيسي والأساسي في الدراسات الجغرافية ولكي تتم هذه الدراسة بصورة كاملة يحتاج الجغرافي إلى ما يسمى بالمصورات الجغرافية (الخارطة دليل الجغرافي وعدته) ولا يمكنه الاستغناء عنها في أي دراسة جغرافية ناجحة ، وكلما تقدمت فنون رسم الخرائط ساعدت على فهم الظواهر المختلفة السائدة على سطح الأرض بشكل حقيقي ، وعليه فان من أهم مبادئ علم الجغرافيا الآتي: (صباح محمد وزميله ، 2001، 32).

1/ مقياس الرسم:

نظراً لاتساع رقعة القارات والمحيطات واستحالة رسمها في حجمها الطبيعي ، لجأ علماء الجغرافيا إلى تصغير تلك المساحات الشاسعة وتمثيلها رسمياً على خرائط صغيرة ، يمكن استخدامها ودراستها - واستعانوا في ذلك بما يسمى بمقياس الرسم أو نسبة التصغير ، وهذا المقاس يمثل النسبة بين المساحة على الطبيعة والمسافة التي تقابلها على الخريطة، وهناك ثلاثة انواع لمقاييس الرسم هي:

أ/ المقياس الكتابي:

هو أبسط نوع نذكر فيه كتابة وحدة القياس على الخريطة وما يقابلها على سطح الأرض ،يقال مثلاً كل سنتيمتر على الخريطة يساوي خمسة كلم على الأرض (صباح محمد وزميله ، 2001 ، 32).

ب/ المقياس البياني (العددي):

ويتكون من كسر عادي فيه البسط يمثل المسافة على الخريطة والمقام يمثل المسافة على الأرض

$$\text{مثلاً } \frac{1}{1.0} \text{ سم}$$

ج/ المقاس الخطي:

وهو أفضل انواع المقاييس يتألف من خطين متوازيين مقسمين إلى وحدات قياسية متساوية كل منها يمثل سنتيمتر واحد ومرتبطة حسب ما تمثل من المسافات على سطح الأرض. (صباح محمد وزميله، 2001، 33).

2/تمثيل التضاريس على الخريطة:

ان الخرائط الحديثة تجسم التضاريس وتظهرها بشكلها الطبيعي من حيث الارتفاع والانخفاض وشدة الانحدار من أجل ذلك أوجد العلماء عدة طرق اصطلاحية منها:

أ/ منحنيات التسوية:

وهي خطوط متواصلة متوازية تنشأ عند تقاطع التضاريس مع مستويات أفقية ويمثل كل خط ارتفاعاً معيناً حسب دقة الخريطة وفي الغالب يمثل الخط الواحد بعدد يساوي عشرة أمتار ، وكلما تقاربت هذه المنحنيات من بعضها دل ذلك على شدة ميل التضاريس وكلما تباعدت استوي سطح الأرض . (جودت احمد سعادة ، 1991 ، 139).

ب/ الشطبات:

وهي مستقيمات سوداء تحل محل خطوط التساوي وفي الحقيقة هي مثلث متساوي الساقين يدل رأسه على اتجاه الميل وكلما تقاربت هذه الشطبات وتراصت دل ذلك على شدة الميل وكلما تباعدت استوي سطح الأرض.

ج/ التظليل:

يدخل التظليل كعامل مكمل في تشكيل الأشكال التضاريسية ويستخدم التظليل في خريطة الشطبات أو خطوط التسوية ، وبهذه الطريقة يفترض مجيء النور في إحدى زوايا الخريطة حتى يتم تظليل السفوح المعاكسة.

د/ الرموز:

أصطلح الجغرافيون عدة رموز للدلالة على الظواهر الجغرافية المختلفة مثل طرق المواصلات ومراكز الخدمات وأنواع الزراعات وغيرها.

3/أنواع الخرائط:

يوجد عدة أنواع من الخرائط يوضح كل منها ظاهرة أو مجموعة ظواهر جغرافية طبيعية أم بشرية ، ومن أهم هذه الخرائط الآتي:

أ/ الخرائط التضاريسية:

توضح الأشكال الطبيعية من جبال وسهول ومجاري وغيرها .

ب/ الخرائط المناخية:

تهتم بإظهار عناصر المناخ العامة وتوزيع درجات الحرارة والأمطار وحركات الرياح والضغط الجوي.

ج/ الخرائط الاقتصادية:

وتفيد في تعيين مراكز الفعاليات البشرية ومراكز الانتاج والاستهلاك الزراعي والصناعي بالإضافة إلى شبكة المواصلات .

د/ خرائط السكان:

تهتم بالمجموعات البشرية من حيث الاستيطان والتركيب الاجتماعي بالإضافة إلى توزيعهم وكثافتهم بالنسبة للمساحة التي يقطنوا فيها.

هـ/ الخرائط الطبوغرافية:

وتستخدم في أعمال المساحة وأخرى جيولوجية لدراسة طبقات الأرض ويعتمد في رسمها على التصوير الجوي (المسح الجوي) سواء بالطائرات أو الأقمار الصناعية (صباح محمد وزميله ، 2001، 35).

التطورات الحديثة في علم الجغرافيا:

وهذه التطورات هي وليدة عوامل عديدة منها قيام الاتحاد الجغرافي الدولي (ehbenabionat georobhi anlunion) في سنة (1870م) والذي يعقد مؤتمراً كل أربع سنوات حيث ساهم في انتشار المجالات الجغرافية وبالتالي انتشار الأفكار الجغرافية.

تعددات الفروع الجغرافية المختلفة:

تعدت الفروع الجغرافية المختلفة وتشعبت حتى أصبح يعرف الان الجغرافيا الصحية وجغرافيا الطاقة والجغرافيا الفكرية، كما ان الدراسات الجغرافية أصبحت تهتم بالتفاصيل الدقيقة مثل دراسة مناخ معينة أو دراسة استغلال الأرض في مساحة محددة. (محمد محمود وزميله ، 1982م ، 30).

أهمية تدريس الجغرافيا:

ان الجغرافيا لم تعد ذلك العلم الذي يوصف الظواهر وصفاً سطحياً بعيداً عن الواقع ، بل أصبحت ذلك التخصص الذي يتماشى مع التطور العلمي الحديث المعتمد على التحليل والقياس والربط واستخدام النماذج والنظريات الحديثة وبذلك صار في الاتجاه التطبيقي فيما يعرف اليوم بالجغرافية الكمية والتطبيقية التي ترفض ان تستمر بعيداً عن الانشغالات الكبرى للانسان ، وذلك لما تمتاز به الجغرافية من قدرة على التأقلم مع مختلف العلوم وتسخيرها جميعها لخدمتها ، حيث أصبح الجغرافيون يعالجون مواضيع لم تكن بالأمر في الحسبان . (صبحي أحمد مخلف وزميله، 2008م ، 29)

والمتبع لأعمال الجغرافيين يلمس ذلك الاهتمام المتزايد على دراسة الظواهر والمواضيع الطبيعية والبشرية المختلفة بصور لم تكن عليها في الماضي بفضل استخدام الوسائل الكمية المتقدمة، ومن هذا المنطلق فان دراسة التغير في الظواهر الطبيعية والبشرية من مهمات الجغرافي الأساسية كما انه وسيلة من وسائل التدريس الحديثة التي يستخدمها في مناقشة النتائج (صبحي أحمد مخلف وزميله، 2008م ، 30).

الأهداف العامة للجغرافيا:

ذكرت هدى أحمد (2011م ، 38) ان الأهداف العامة للجغرافيا تتمثل في الآتي :

1. مد الطالب بمعلومات أساسية عن الوسط الذي يعيش فيه والعالم من حوله على ان لا تكون المعلومات غاية في ذاتها بل وسيلة لتحقيق أهداف أخرى أكثر عمقاً في حياة الانسان ومستقبله وان تتناسب مع النهج العقلي للتلميذ.
2. تنمية القدرة على الملاحظة وملكية التعليل وإدراك التفاعل بين الانسان وبيئته وتطور الظواهر الطبيعية والبشرية.
3. مساعدة الطالب في بعض المهارات والقدرات والعادات الحسنة عن طريق النشاطات الجغرافية المتنوعة .
4. مساعدة الطالب في حل بعض مشاكل البيئة مما يساعده في إيجاد الحلول المناسبة لها والمساهمة في إزكاء شعور الطالب في الاهتمام بموطنه خاصة والعالم المرتبط به ارتباطاً حضارياً وثقافياً عامة.
5. حصول الطالب على معلومات جغرافية خاصة ومناسبة لمستوى نضجه.
6. تنمية التقليد الجغرافي وذلك بتنمية قدرات الطالب على الملاحظة والتحليل واستنباط نوع التعامل بين الانسان وبيئته ومدى هذا التفاعل.
7. المساعدة على تنمية الروح القومية والحساسية الاجتماعية بفهم الطالب لمناظر الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمساهمة قدر المستطاع في اصطلاح هذا الوضع.

8. المساعدة على تنمية فعلية عالمية تتدرج من الاتجاه القومي إلى نتيجة فعلية علمية على ان

لا يتعارض ذلك مع الروح القومية بل يعمل على تدعيمها.

9. إيجاد صفات واتجاهات لها أثر في حياة الطالب من أوجه النشاطات المتنوعة المرتبطة بعلم

الجغرافيا ورسم الخرائط.

10. مساعدة الطالب على تصوير ظواهر العالم المختلفة لعمل الموازنات اللازمة.

11. الإسهام في حل مشكلة قضاء وقت الفراغ.

أهداف تدريس الجغرافيا بالمرحلة الثانوية السودانية:

من أهداف تدريس الجغرافيا الآتي : (هدى أحمد ، 2011م ، 40)

1. ان يستمر الطالب في تنمية مهاراته الجغرافية كقراءة الخرائط الجغرافية بصورة تلاءم قدراته

ونضجه الذهني (هدف مهاري).

2. ان يتوسع الطالب في دراسة جغرافيا السودان والعالم بطريقة مناسبة (هدف معرفي).

3. ان يدرك الطالب الأسس العامة لانتاج وتوزيع الموارد الاقتصادية وان يربط ذلك باقتصاد

السودان وأفريقيا (هدف معرفي).

4. ان ينمي الطالب النظرة البيئية لمعرفة الموارد المتاحة في وطنه لكي يتم استغلالها الاستغلال

الأمثل (هدف معرفي)

5. ان يتوسع الطالب في دراسة علم الجغرافيا وعلم الخرائط كواحدة من أهم فروع الجغرافيا حتى

يتمكن من معرفة معالم وطنه (هدف معرفي ومهاري).

6. ان يُضمن الطالب معرفته بالمبادئ والقوانين الصحية والأسرية مما يساعده على اتخاذ القرار السليم (هدف انفعالي).

7. ان يعمق الطالب معرفته ببيئته وسبل استغلالها ليشارك ايجابياً في المحافظة عليها (هدف انفعالي).

8. ان يعمق الطالب ايمانه بالله من خلال دراسته للظواهر الطبيعية وتضاريس الأرض (هدف انفعالي).

أهداف مادة الجغرافيا للمرحلة الثانوية في ضوء تصنيف بلوم الأهداف المعرفية:

قدم بنيامين بلوم (Bloom) فكر تربوي متميز في هذا المجال حيث صنف الأهداف المعرفية وقسمها إلى المجالات الآتية:

1/ المجال المعرفي:

ويشمل : (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب والتقويم). (أحمد حسين اللقاني وآخرون ، 1991م ، 13).

2/المجال الانفعالي أو الوجداني:

ويتعلق بتنمية مشاعر المتعلم وتطويرها وتنمية عقائده وأساليبه في التكيف مع الناس والتعامل مع الأشياء .

3/المجال النفسي حركي:

ويشمل المهارات التي تتعلق بالأهداف الآلية واليدوية مثل رسم الخرائط وعمل النماذج والمجسمات واستخدام الأجهزة التعليمية الإلكترونية. (أحمد حسين اللقاني وآخرون ، 1991م ، 13)

يرى الباحث ان هذا التصنيف يساعد على تكوين فكرة واضحة عن الأهداف التعليمية ومجالاتها ، خاصة في مادة الجغرافيا وان المعلم غير ملزم بالتقيد حرفياً بهذا التصنيف بقدر ما هو مرشد في تنفيذ المنهج (الباحث).

وصف مختصر لمقرر جغرافيا الصف الثاني الثانوي :

يحتوي مقرر جغرافيا الصف الثاني الثانوي على ثلاثة أبواب هي :

الباب الأول : خرائط التوزيعات .

الباب الثاني : الجغرافيا الإقليمية .

الباب الثالث : جغرافيا السودان .

الكتاب من حيث الإخراج والتصميم والطباعة ونوعية الورق جيد ، اما الأشكال والخرائط بالكتاب غير واضحة .

الدراسات السابقة

1/ دراسة عبد الله فتوح خليل ، 1997م ، بعنوان : فاعلية منهج الجغرافيا في تكوين القيم

وتنميتها عند طلاب الصف الثاني من المرحلة الثانوية بالسودان

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير مقرر الجغرافيا بالصف الثاني ثانوي في تكوين القيم التربوية لدى الطلاب وتنميتها وقد أظهرت الدراسة عجز محتوى مقرر الجغرافيا للصف الثاني عن تنمية القيم المعلنه في المجتمع ، كما أوضحت عدم وجود توازن نسبي للقيم وضعف القيم الإيمانية في التناسب بين القيم الأخرى .

2/ دراسة الطيب بابكر يوسف ، 1986م ، بعنوان : تحليل تحليل وتقويم مقرر الجغرافيا بمدارس

المرحلة المتوسطة في السودان

أوضحت نتائج الدراسة التي إتخذت من تحليل المحتوى طريقة في البحث ان محتوى مقرر

الجغرافيا بالمدارس المتوسطة يركز على الجانب المعرفي وإقتרכת الدراسة الآتي :

أ- كتابة الأهداف بوضوح لأنها تمثل الأساس النظري للتعليم .

ب- ان تحول الأهداف العامة للتربية وأهداف المقرر إلى ترجمة أجراءية سلوكية .

ج- ان يوازن المحتوى بين الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية لدى التلاميذ.

د- أعطت الدراسة أهمية خاصة لإصطلاح المنهج من خلال وسائل التدريس .

3/ عبد العظيم حسن الجابري ، 2003م ، دراسة تقويمية للمفاهيم البيئية المضمنه في كتب

الجغرافيا والدراسات البيئية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات

هدفت هذه الدراسة إلى تقويم المفاهيم البيئية المضمنه في كتب الجغرافيا توصلت هذه الدراسة

إلى الآتي :

أ. ان أهداف تعم المفاهيم البيئية في كتب الجغرافيا والدراسات البيئية محققة بدرجة كبيرة نسبياً.

ب. ان المفاهيم قد تمر عرضها وتوافرها في كتب الجغرافيا والدراسات البيئية بصورة مناسبة .

ج. ان تنظيم المادة في كتب الجغرافيا والدراسات البيئية يخلو من المفاهيم الخاطئة.

4/ دراسة زهور عبد القادر محمد أحمد ، 2007م ، بعنوان : تحليل وتقويم إمتحانات شهادة

التعليم الأساسى في مادة اللغة العربية في الفترة ما بين (2004م إلى 2006م)

إستخدمت الباحثة في هذه الدراسة تحليل المحتوى والمنهج الوصفى التحليلي .

شملت الدراسة إمتحانات اللغة العربية في القراءة والنحو والأدب وتوصلت إلى النتائج الآتية :

أ. وردت الأسئلة في المستوى المعرفي في إمتحانات الشهادة السودانية للعامين (2004م

و2005م) على التوالي بنسبة (14%) و (13%) وفي مستوى الفهم (16%)

و(17%).

ب. ركزت على مستوى التطبيق في العامين بنسبة (43%) .

ج. مستوى التركيز في العامين بنسبة (16%) .

د. مستوى التقويم في العامين بنسبة (11%) و (12%) على التوالي بينما انعدم مستوى

التحليل رغم انه من المستويات المعرفية العليا التي ركزت على تصنيف بلوم .

5/ دراسة سهام إبراهيم الطريفي (1998م) بعنوان : تحليل وتقويم إمتحانات اللغة العربية في

مادة الأدب والنصوص للأعوام (1992م – 1997م)

هدفت الدراسة إلى معرفة آراء موجهي ومعلمي اللغة العربية في إمتحانات الأدب والنصوص للأعوام

(1992م – 1997م) حسب تصنيف بلوم للأهداف التربوية .

ومن أهم نتائج الدراسة الآتي :

أ. أسئلة إمتحانات الشهادة السودانية في مقرر الأدب والنصوص للأعوام 1992م - 1997 م
تركز على قياس المستويات المعرفية الدنيا لتصنيف بلوم للأهداف التربوية بنسبة مئوية
ضعيفة مقارنة مع المستويات المعرفية العليا .

ب. جميع الإمتحانات قيد البحث خلت من الأسئلة التي تقيس مستوى التقويم في المجال
المعرفي .

جميع الأسئلة في إمتحانات الشهادة السودانية قيد البحث ركزت بنسبة قليلة على مستوى واحد
من مستويات المجال الوجداني وهو التطبيق وبالتالي هذه الأسئلة لاتقيس مستوى المجال
الوجداني .

6/ دراسة ماجدة حسن ، 1991م ، بعنوان : أثر إستخدام الأطلس على تعليم بعض المفاهيم
الجغرافية للمرحلة الثانوية بمصر

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر إستخدام الأطلس على تعليم المفاهيم الجغرافية للمرحلة
الثانوية بمصر من خلال الإجابة عن السؤال الآتي :

ما مدى تأثير إستخدام الأطلس على تعليم بعض المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الأول ثانوي؟
توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

أ. تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي
لمحتوى البرامج في مستوى الفهم ، حيث بلغت قيمة (ت المحوية 9.150) وقيمة (ت
الجدولية 2.63) عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يعنى تحقيق الغرض الأول .

ب. تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي لمحتوى البرامج في مستوى التطبيق حيث بلغت قيمة (ت المحوية 11.722) وقيمة (ت الجدولية 2.63) عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا يعنى تحقيق الغرض الثاني .

7/ دراسة عبد الرازق يحي الأشول ، 2000م ، بعنوان : المفاهيم التاريخية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إستيعاب طلاب المرحلة الثانوية بالجمهورية اليمنية لبعض المفاهيم التاريخية الأساسي فرجحت الدراسة بالنتائج الآتية :

أ. ان درجة إستيعاب الطلاب للمفاهيم التاريخية متوسطة عند مستوى التركيز (5.56) وعند مستوى الفهم والإستيعاب (5.56) وعند مستوى التطبيق (0.55) والإستيعاب في المستوى العام (0.54) .

ب. ان متوسط إستيعاب الطالبات للمفاهيم التاريخية (0.54) والطلاب (0.53) وبهذا تكون درجة إستيعاب الطلاب والطالبات متوسطة .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

1/ المقدمة :

يبين هذا الفصل إجراءات الدراسة حيث يقوم الباحث فيه أولاً بتحديد منهج الدراسة ومجتمعها وطريقة تحديد العينة ، وبناء الاستبانة وإيجاد صدقها وثباتها ، كما يعرض فيه الباحث الأدوات الاحصائية التي إستخدمها في تحليل المعلومات.

2/ منهج البحث :

اتباع الباحث المنهج الوصفي حيث تهدف البحوث الوصفية إلى وصف الظواهر والاحداث أو المشكلات وصفاً علمياً محدداً لملامحها ، وجمع الحقائق والمعلومات ووصف الظروف الخاصة بها وتقدير حالتها كما توجد عليه في الواقع.

ويعتبر المنهج الوصفي من أبسط الطرق العلمية المتبعة وبدونه يعجز العلم عن التقدم إلى أهدافه الجوهرية حيث يهتم هذا المنهج بجمع البيانات والحقائق وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها وتحديدتها كما وكيفاً بهدف الوصول إلى نتائج نهائية (محمد شفيق 1996 ، 73).

من انواع المنهج الوصفي دراسة الحالة والدراسة المسحية والدراسة التطورية وتحليل الانشطة ، وفي البحوث الوصفية يجب ان نميز بين مصلحتين هما المسح الشامل ومسح العينة ، وفي منهج مسح العينة يجمع الباحث بياناته من جزء من الواقع الذي يهتم به من مجتمع الدراسة ويمكن ان يستخلص من هذه البيانات نتائج تعمم على المجتمع كله. (إحسان أغا ، 1999م ، 73) ومما سبق يستنتج

ان هذه الدراسة أجريت وفقاً للمنهج الوصفي الذي يقوم على استنباط العلاقات العامة من بين الظواهر الجارية وتفسير معنى البيانات بالمعلومات.

3/ مجتمع البحث :

يضم مجتمع البحث معلمي ومعلمات مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية السودانية العاملين بوزارة التربية والتعليم المشاركين في تصحيح إمتحانات الشهادة الثانوية لسنة 2016م والبالغ عددهم "534" معلماً ومعلمة باعتبارهم الاقدر على تقديم الحقائق والمعلومات المتعلقة بمضمون البحث .

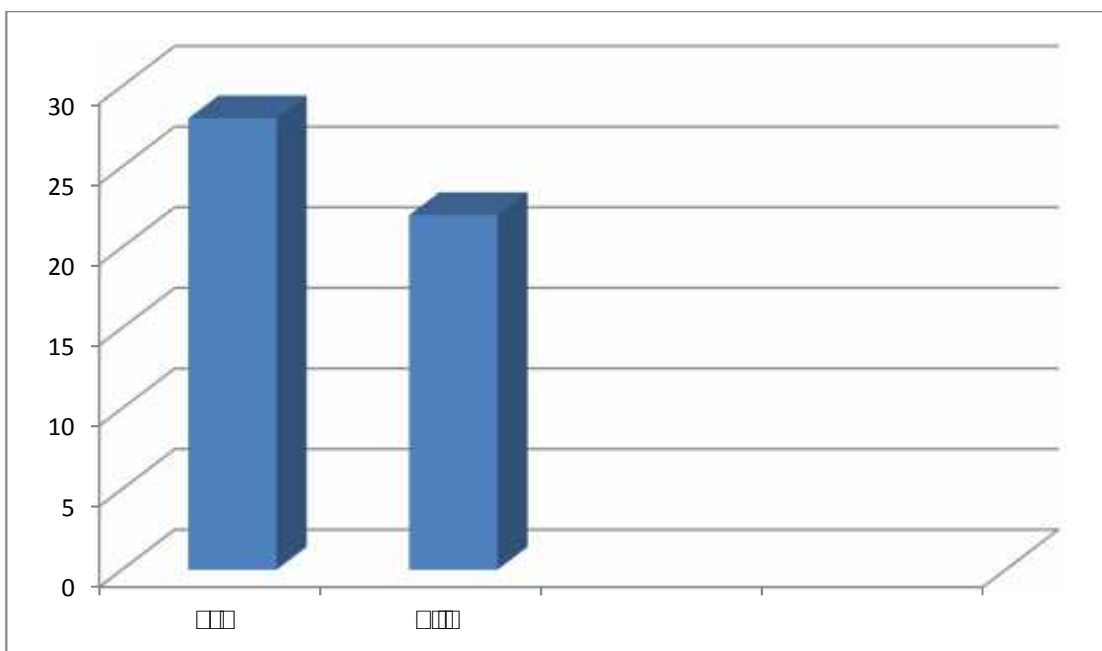
4/ عينة البحث :

هي "50" معلماً ومعلمة يقومون بتدريس مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية تم تصنيفها كآلاتي :

جدول رقم (3-1) وصف افراد العينة حسب النوع :

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	28	56
انثي	22	44
المجموع	50	%100

يتبين من الجدول رقم (3-1) والشكل (3-1) ان عدد افراد العينة (50) منهم (28) ذكور وبنسبة(56%) و(22) اناث بنسبة(44%) وان غالبية افراد العينة من الذكور.



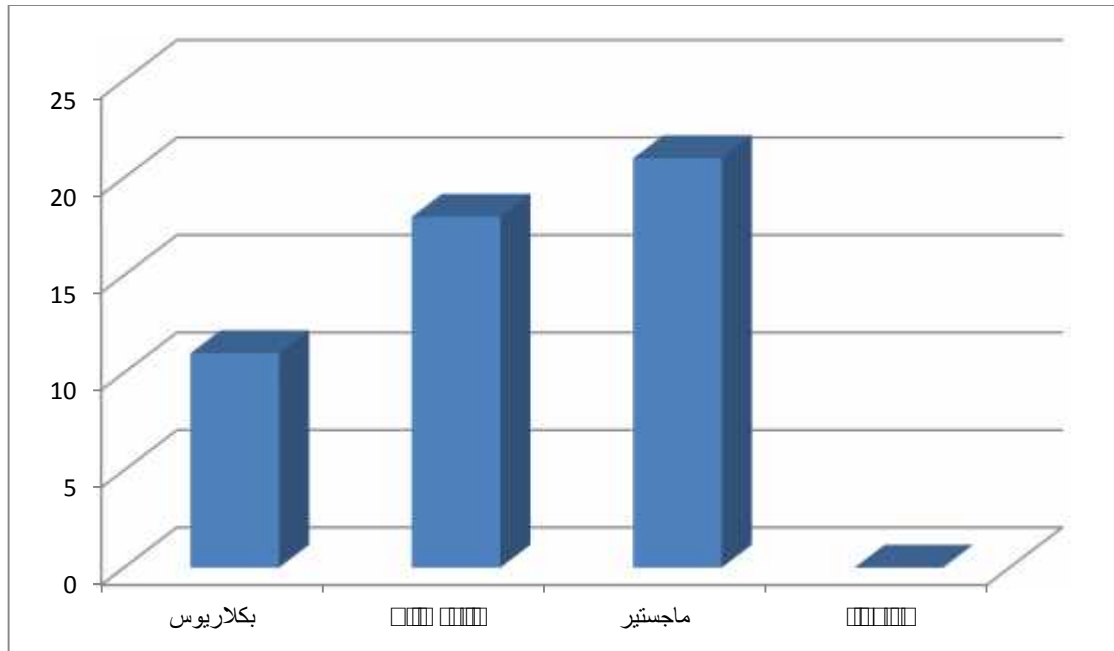
الشكل (3-1) وصف افراد العينة حسب النوع

جدول رقم (3-2) وصف افراد العينة حسب المؤهلات العلمية:

المؤهل	العدد	النسبة المئوية
بكالوريوس	11	22%
دبلوم عالي	18	36%
ماجستير	21	42%
دكتوراه	-	0%
المجموع	50	100%

يتبين من الجدول رقم (3-2) والشكل (3-2) ان (11) من افراد العينة يحملون درجة البكالوريوس ونسبتهم (22%) و (18) منهم يحملون درجة الدبلوم العالي بنسبة (36%) و (21) منهم يحملون درجة

الماجستير وبنسبة (42%) ولا يوجد أحد يحمل درجة الدكتوراه. وان غالبية افراد العينة هم من حملة الماجستير.

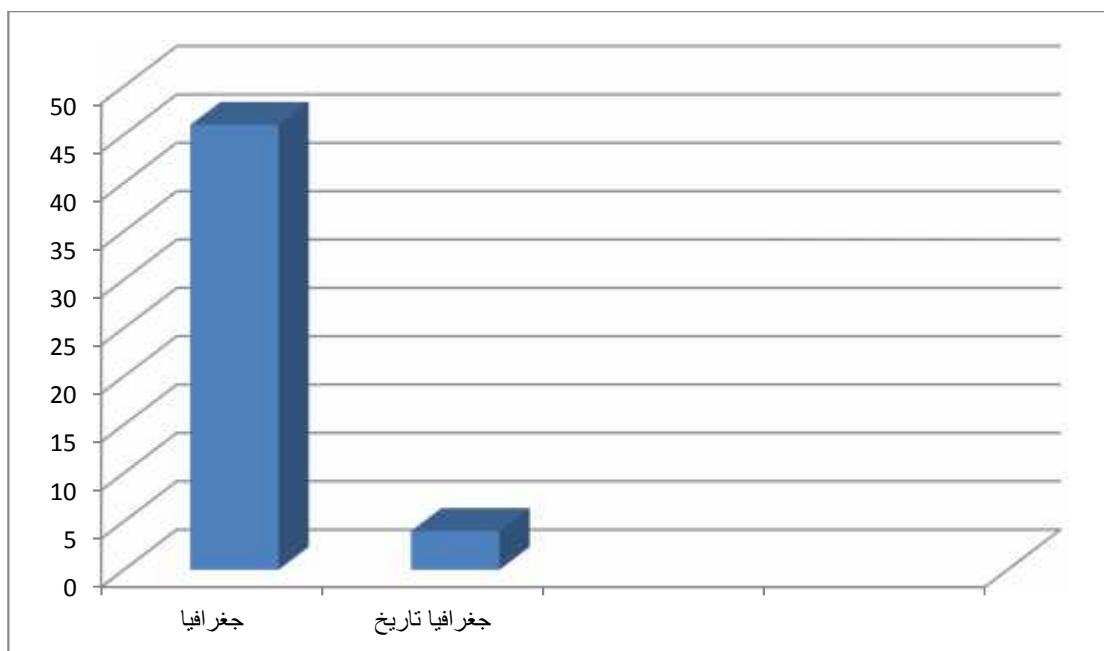


الشكل (2-3) وصف افراد العينة حسب المؤهلات العلمية

جدول رقم (3-3) وصف افراد العينة حسب التخصص:

التخصص	العدد	النسبة المئوية
جغرافيا	46	92%
جغرافيا تاريخ	4	8%
المجموع	50	100%

يتبين من الجدول رقم (3-3) والشكل (3-3) ان عدد (46) من أفراد العينة تخصصهم جغرافيا ونسبتهم (92%) و ان (4) منهم تخصصهم جغرافيا وتاريخ وبنسبة (8%) . وان غالبية افراد العينة تخصصهم الاساسي هو الجغرافيا.

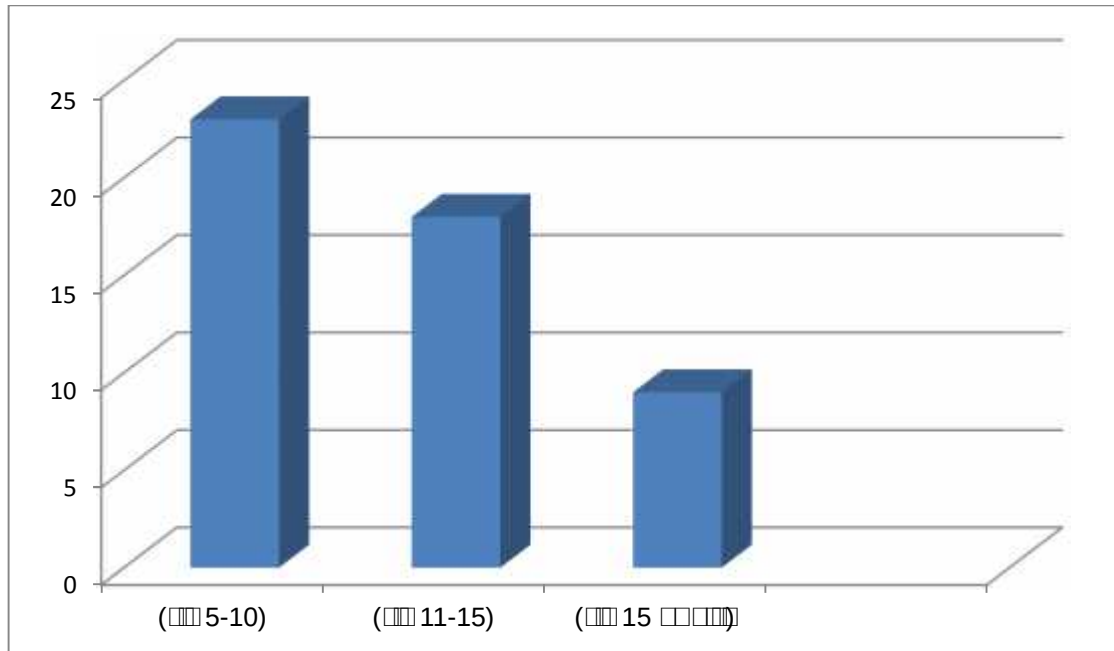


الشكل (3-3) وصف افراد العينة حسب التخصص

جدول رقم (3-4) وصف افراد العينة حسب سنوات الخبرة:

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
10-5 سنة	23	46%
15-11 سنة	18	36%
اكثر من 15 سنة	9	18%
المجموع	50	100%

بتبين من الجدول رقم (3-4) والشكل (3-4) ان هناك (23) من افراد العينة خبرتهم في المدى (5-10 سنة) ونسبتهم (46%) وان (18) خبرتهم في المدى (11-15 سنة) ونسبة (36%) وان هناك (9) من أفراد العينة خبرتهم العملية (اكثر من 15 سنة) ونسبة (18%). وان اكثر افراد العينة من ذوي الخبرة في المدى (5-10 سنة).



الجدول (4-3) وصف افراد العينة حسب سنوات الخبرة

منهج التحليل الاحصائي

استخدم برنامج (spss) لمعالجة البيانات احصائيا مختصرا في (Statistical Package For)

(Scieces Social) والتي تعني بالعربية الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية والاسلوب المستخدم

في تحليل البيانات هو التكرارات والنسب المئوية لإجابات المبحوثين، بالإضافة إلى الوسط الحسابي

والانحراف المعياري لأوزان إجابات المبحوثين وقيمة مربع كاي والقيمة المعنوية (0,05).

والوسط الحسابي يستخدم لوصف البيانات أي لوصف اتجاه المبحوثين نحو العبارة هل هو سلبي ام

ايجابي للعبارة فإذا زاد الوسط الحسابي الفعلي عن الوسط الحسابي الفرضي (2) فهذا يعني ان اتجاه

اجابات المبحوثين ايجابي للعبارة أي يعني الموافقة على العبارة.

حيث تم اعطاء اوزان لخيارات الاجابة وكانت كالاتي:

1- بدرجة كبيرة وزنها (3) .

2- بدرجة متوسطة وزنها (2) .

3- بدرجة قليلة وزنها (1).

$$3- \text{الوسط الفرضي} = 1+2+3 / 3 = 2$$

كما ان القيمة الاحتمالية هي التي تحدد ما اذا كانت هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين التكرارات المتوقعة والتكرارات المشاهدة وذلك بمقارنة القيمة الاحتمالية بمستوي معنوية (0.05) فإذا كانت اقل من 0.05 فهذا يدل على انه توجد فروق بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة. وفي هذه الحالة نقارن الوسط الحسابي الفعلي للعبارة بالوسط الفرضي فإذا كان أقل من الوسط الفرضي كان ذلك دليل كافي على عدم موافقة المبحوثين على العبارة أما اذا كان اكبر من الوسط الفرضي فهذا دليل على موافقة المبحوثين على العبارة.

$$\text{عدد افراد العينة} = 50$$

$$\text{عدد عبارات الاستبانة} = 46 \text{ عبارة}$$

صدق وثبات الاستبيان:

للحصول على صدق وثبات الاستبيان تم حساب المعاملات الآتية:

1- معامل الفا كراخ = 0,73 وهو يعني معامل الثبات

2- معامل الثبات 0,73

والصدق يساوي الجذر التربيعي لمعامل الثبات = (0,85) وهذا يشير إلى ان عبارة الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

5/ أدوات البحث :

أداة البحث هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته (أحمد بدر ، 1986م ، 65) من أجل ان يحقق البحث أهدافه المطلوبة ، ومن الوسائل التي اتبعها الباحث بجمع المعلومات والبيانات والحقائق الخاصة بالبحث الاستبانة وهي عبارة عن أسئلة تطرح على أفراد العينة لإبداء رأيهم فيها (أحمد حسين اللقاني وشلعي أحمد الجمل ، 2003م ، 190).

6/ تقنين الأداء (الصدق والثبات) :

يقصد بالهدف كما عرفه محمد عبد السلام (1960 ، 72) ان يقيس الاختبار وما افترض ان يقيسه، أي ان المفردات التي تستخدم في اختبار ما ينبغي ان لا تتحمل تأويلاً أو مفهوماً آخر غير مقصود، وهذا يعني ان تقيس الاستبانة ما وضعت اليه بدقة وكما عرفه (مصطفى القس ، 2000م، 105) ان قدرة الاستبانة على قياس واختبار ماوضعت من أجله ويتم حساب صدق الاستبانة بايجاد

الجزر التربيعي لعامل الثبات كمايلي :

(معامل الثبات = 0.98) وتعتبر هذه القيمة عالية بالحكم على الاستبانة بانها ذات صدق

إحصائي عالي ، وعليه يمكن تطبيق الاستبانة علي عينة الدراسة.

أما ثبات الاستبانة فيقصد به الدقة في الأداء بمعنى ان توصل لنفس النتائج إذا تم إجرائها مرة أخرى

تحت ظروف وشروط مماثلة. (جابر عبد الحمدي ، 1979م ، 376) ولإيجاد ثبات الاستبانة تم

توزيعها على عينة مبدئية بلغ عددها (6) مفحوصين من أفراد الدراسة وتم حساب الثبات عن طريق

التجزئة النصفية حيث

$$\frac{(\sum X_1)^2}{n} - \frac{\sum X_1^2}{n} = \frac{(\sum X_2)^2}{n} - \frac{\sum X_2^2}{n}$$

بجمع كل قسم وتطبيقه

بيرسون وهي :

حيث ان :

ن = حجم العينة.

س = الدرجات الزوجية.

ص = الدرجات الفردية.

ر = معامل إرتباط بيرسون.

7/ المعالجات الإحصائية :

هي التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية ومقياس كيز لسنة (1932) المتدرج حسب السلم

الثلاثي:

(بدرجة كبيرة) (بدرجة متوسطة) (بدرجة قليلة) .

الفصل الرابع

تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

1-4 تمهيد:

تناول الدارس في هذا الفصل عرض البيانات ومناقشة النتائج التي تحصل عليها من الدراسات الميدانية التي أجراها في مجتمع الدراسة، وتمثلت ادوات الدراسة في الاستبانة لمعلمي ومعلمات مادة الجغرافيا بالمرحلة الثانوية.

2-4 تحليل الفرضية الأولى: تتفق أهداف مقرر جغرافيا الصف الثاني الثانوي مع الأهداف العامة لتدريس مادة الجغرافيا.

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب التكرارات ونسبها المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي والقيمة المئوية ودرجات الحرية لإستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الاول. كما موضح في الجدول رقم (1-4) و(2-4) ادناه.

3-4 الجدول رقم (1-4) يوضح التكرارات والنسب المئوية لإستجابات أفراد العينة حول عبارات

المحور الأول:

م	العبرة	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	أهداف مادة جغرافيا الصف الثاني الثانوي واضحة	41	82	6	12	3	6
2	الأهداف مصاغة بطريقة محددة	41	82	6	12	3	6
3	الأهداف مرتبطة بأهداف التربية العامة	44	88	2	4	3	6
4	أهداف مقرر جغرافيا الصف الثاني تتصف بالشمول	39	78	5	10	6	12
5	أهداف مقرر جغرافيا الصف الثاني ترتبط بميول الطلاب	36	72	6	12	7	14
6	أهداف مقرر جغرافيا الصف الثاني تتفق مع حاجات المتعلمين	38	76	8	16	4	8
7	أهداف مقرر جغرافيا الصف الثاني ممكنة التحقيق	37	74	8	16	5	10

يتبين من الجدول رقم (1-4) اعلاه:

1- أجاب على العبارة أهداف مادة جغرافيا الصف الثاني الثانوي واضحة نسبة (82%) بدرجة كبيرة

و(12%) بدرجة متوسطة و(6%) بدرجة قليلة من أفراد العينة.

2- أجاب على العبارة الأهداف مصاغة بطريقة محددة نسبة (82%) بدرجة كبيرة و(12%) بدرجة

متوسطة و(6%) بدرجة قليلة من أفراد العينة.

3- أجاب على العبارة الأهداف مرتبطة بأهداف التربية العامة نسبة (88%) بدرجة كبيرة و(4%) بدرجة متوسطة و(6%) بدرجة قليلة من أفراد العينة.

4- أجاب على العبارة أهداف مقرر جغرافيا الصف الثاني تتصف بالشمول نسبة (78%) بدرجة كبيرة و(10%) بدرجة متوسطة و(12%) بدرجة قليلة من أفراد العينة.

5- أجاب على العبارة أهداف مقرر جغرافيا الصف الثاني ترتبط بميول الطلاب نسبة (72%) بدرجة كبيرة و(12%) بدرجة متوسطة و(14%) بدرجة قليلة من أفراد العينة.

6- أجاب على العبارة أهداف مقرر جغرافيا الصف الثاني تتفق مع حاجات المتعلمين نسبة (76%) بدرجة كبيرة و(16%) بدرجة متوسطة و(8%) بدرجة قليلة من أفراد العينة.

7- أجاب على العبارة أهداف مقرر جغرافيا الصف الثاني ممكنة التحقيق نسبة (74%) بدرجة كبيرة و(16%) بدرجة متوسطة و(10%) بدرجة قليلة من أفراد العينة.

4-4 الجدول رقم(4-2) يوضح الوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات

الحرية والقيمة المئوية لإستجابات أفراد العينة حول المحور الأول:

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة المئوية
1	أهداف مادة جغرافيا الصف الثاني الثانوي واضحة	2,76	0,55	53,56	2	0,000
2	الأهداف مصاغة بطريقة محددة	2,76	0,55	53,56	2	0,000
3	الأهداف مرتبطة بأهداف التربية العامة	2,84	0,51	70,33	2	0,000
4	أهداف مقرر جغرافيا الصف الثاني تتصف بالشمول	2,66	0,69	44,92	2	0,000
5	أهداف مقرر جغرافيا الصف الثاني ترتبط بميول الطلاب	3,20	4,36	60,56	2	0,000
6	أهداف مقرر جغرافيا الصف الثاني تتفق مع حاجات المتعلمين	2,68	0,62	31,44	2	0,000
7	أهداف مقرر جغرافيا الصف الثاني ممكنة التحقيق	2,64	0,66	47,48	2	0,000

من الجدول رقم (4-2) نجد ان الأوساط الحسابية لإستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات

المحور الاول (محور الاهداف) حيث نجد ان معظم الأوساط الحسابية لهذه العبارات اكبر من

الوسط الفرضي (2) وهذا يشير إلى ان إستجابات أفراد عينة الدراسة نحو العبارات تسير في الاتجاه

الايجابي أي يعني موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ، وكذلك نجد الانحراف المعياري لكل عبارة من

تلك العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على وجود تجانس وتشابه بين إستجابات أفراد عينة

الدراسة عن العبارات، وكذلك نجد في ذات الجدول القيمة الاحتمالية لكل عبارة من تلك العبارات هي

(0,000) وهى اقل من مستوى معنوية (0,05) وهذا يشير إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة

احصائية في إستجابات أفراد عينة الدراسة تعزي لصالح موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور ، ومما سبق نستنتج ان غالبية أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات المحور . ونخلص الى انه تتفق أهداف مقرر جغرافيا الصف الثاني الثانوي مع الأهداف العامة لتدريس الجغرافيا.

4-5 تحليل الفرضية الثانية: محتوى الكتاب يركز على الجانب المعرفي.

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب التكرارات ونسبها المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي والقيمة المئوية ودرجات الحرية لإستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني. كما موضح في الجدول رقم (4-3) و(4-4) ادناه.

4-6 الجدول رقم (4-3) يوضح التكرارات والنسب المئوية لإستجابات أفراد العينة حول عبارات

المحور الثاني:

م	العبارة	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	المحتوى يركز على الجانب المعرفي	7	14	29	58	7	14
2	المحتوى ملائم لميول ورغبات التلاميذ	7	14	34	68	9	18
3	المحتوى مناسب مع الزمن المخصص له في الخطة الدراسية	7	14	35	70	8	16
4	المحتوى يحقق الترابط بين الصفين السابق واللاحق	8	16	31	62	11	22
5	المحتوى يرتبط بالنشاط المدرسي خارج الصف	5	10	28	56	17	34
6	المحتوى يتماشى مع الامكانيات المتاحة في المدارس	7	14	30	60	13	26
7	المحتوى يرتبط بمشاكل المجتمع السوداني	8	16	28	56	14	28

يتبين من الجدول رقم (4-3) ان:

1- أجاب نسبة (14%) بدرجة كبيرة و(58%) بدرجة متوسطة و(14%) بدرجة قليلة من أفراد

العينة على عبارة المحتوى يركز على الجانب المعرفي

2- أجاب نسبة (14%) بدرجة كبيرة و(68%) بدرجة متوسطة و(18%) بدرجة قليلة من أفراد

العينة على عبارة المحتوى ملائم لميول ورغبات التلاميذ

3- أجاب نسبة (14%) بدرجة كبيرة و(70%) بدرجة متوسطة و(16%) بدرجة قليلة من أفراد

العينة على عبارة المحتوى مناسب مع الزمن المخصص له في الخطة

4- أجاب نسبة (16%) بدرجة كبيرة و(62%) بدرجة متوسطة و(22%) بدرجة قليلة من أفراد

العينة على عبارة المحتوى يحقق الترابط بين الصفين السابق واللاحق

5- أجاب نسبة (10%) بدرجة كبيرة و(56%) بدرجة متوسطة و(34%) بدرجة قليلة من أفراد

العينة على عبارة المحتوى يرتبط بالنشاط المدرسي خارج الصف

6- أجاب نسبة (14%) بدرجة كبيرة و(60%) بدرجة متوسطة و(26%) بدرجة قليلة من أفراد

العينة على عبارة المحتوى يتماشى مع الامكانيات المتاحة في المدارس

8- أجاب نسبة (16%) بدرجة كبيرة و(56%) بدرجة متوسطة و(28%) بدرجة قليلة من أفراد

العينة على عبارة المحتوى يرتبط بمشاكل المجتمع السوداني.

7-4 الجدول رقم(4-4) يوضح الوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات

الحرية والقيمة المئوية لإستجابات أفراد العينة حول المحور الثاني (المحتوى):

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة المعنوية
1	المحتوى يركز على الجانب المعرفي	2,14	0,64	15,16	2	0,000
2	المحتوى ملائم لميول ورغبات التلاميذ	1,96	0,57	27,16	2	0,000
3	المحتوى مناسب مع الزمن المخصص له في الخطة	1,98	0,55	30,28	2	0,000
4	المحتوى يحقق الترابط بين الصفين السابق واللاحق	2,00	0,62	18,76	2	0,000
5	المحتوى يرتبط بالنشاط المدرسي خارج الصف	1,76	0,62	15,88	2	0,000
6	المحتوى يتماشى مع الامكانيات لمتاحة في المدارس	1,88	0,62	17,08	2	0,001
7	المحتوى يرتبط بمشاكل المجتمع السوداني	1,88	0,65	12,64	2	0,002

من الجدول رقم (4-4) نجد ان الأوساط الحسابية لإستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات

المحور الثاني (محور المحتوى) حيث نجد ان معظم الأوساط الحسابية لهذه العبارات أقل من الوسط

الفرضي (2) وهذا يشير إلى ان إستجابات أفراد عينة الدراسة نحو العبارات تسير في الاتجاه السلبي

أي يعني عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها عدا العبارة رقم (1) والتي وسطها الحسابي اكبر من

(2) وهذا يعني موافقة أفراد العينة عليها ، وكذلك نجد الانحراف المعياري لكل عبارة من تلك

العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على وجود تجانس وتشابه بين إستجابات أفراد عينة

الدراسة عن العبارات، ومما سبق نستنتج ان غالبية أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على عبارات

المحور. ونخلص الى ان المحتوى يركز على الجانب المعرفي وغير ملائم لميول التلاميذ وغير مناسب مع الزمن المخصص له في الخطة الدراسية ولا يتماشى مع الامكانيات المتاحة في المدارس ولا يرتبط بمشاكل المجتمع السوداني.

8-4 تحليل الفرضية الثالثة: الكتاب المدرسي مناسب من حيث تنظيم المادة العلمية ودقتها

وربطها بالحقائق الخاصة بحياة التلاميذ.

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب التكرارات ونسبها المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي والقيمة المئوية ودرجات الحرية لإستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث. كما موضح في الجدول رقم (4-5) و (4-6) ادناه.

9-4 الجدول رقم (4-5) يوضح التكرارات والنسب المئوية لإستجابات أفراد العينة حول عبارات

المحور الثالث:

م	العبارة	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	الكتاب مناسب من ناحية تنظيم المادة	4	8	20	40	25	50
2	الكتاب مناسب من ناحية حداثة ودقة المعلومات	5	10	19	36	25	50
3	الكتاب مناسب من ناحية ربط حقائق المادة بحياة التلاميذ	5	10	22	44	23	46
4	الكتاب مناسب من ناحية وسائل الإيضاح	7	14	17	34	26	52
5	الكتاب مناسب من ناحية الحجم والاخراج	8	16	16	32	26	52

يتبين من الجدول رقم (4-5) ان:

- 1- عبارة الكتاب مناسب من ناحية تنظيم المادة أجاب عليها (8%) من أفراد العينة بدرجة كبيرة و(40%) بدرجة متوسطة بينما أجاب (50%) بدرجة قليلة.
- 2- عبارة الكتاب مناسب من ناحية حداثة ودقة المعلومات أجاب عليها (10%) من أفراد العينة بدرجة كبيرة و(38%) بدرجة متوسطة بينما أجاب (50%) بدرجة قليلة.
- 3- عبارة الكتاب مناسب من ناحية ربط حقائق المادة بحياة التلاميذ أجاب عليها (10%) من أفراد العينة بدرجة كبيرة و(44%) بدرجة متوسطة بينما أجاب (46%) بدرجة قليلة.
- 4- عبارة الكتاب مناسب من ناحية وسائل الإيضاح أجاب عليها (14%) من أفراد العينة بدرجة كبيرة و(34%) بدرجة متوسطة بينما أجاب (52%) بدرجة قليلة.
- 4- عبارة الكتاب مناسب من ناحية الحجم والخراج أجاب عليها (16%) من أفراد العينة بدرجة كبيرة و(32%) بدرجة متوسطة بينما أجاب (52%) بدرجة قليلة.

4- 10 الجدول رقم(4-6) يوضح الوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة مربع كاي

ودرجات الحرية والقيمة المئوية لإستجابات أفراد العينة حول المحور الثالث:

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة المعنوية
1	الكتاب مناسب من ناحية تنظيم المادة	1,57	0,65	14,74	2	0,001
2	الكتاب مناسب من ناحية حداثة ودقة المعلومات	1,59	0,67	12,89	2	0,002
3	الكتاب مناسب من ناحية ربط حقائق المادة بحياة التلاميذ	1,64	0,66	12,28	2	0,002
4	الكتاب مناسب من ناحية وسائل الإيضاح	1,62	0,72	10,84	2	0,004
5	الكتاب مناسب من ناحية الحجم والاخراج	1,64	0,74	9,76	2	0,008

من الجدول رقم (4-6) نجد ان الأوساط الحسابية لإستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الثالث (محور أسلوب وعبارات الكتاب المدرسي) حيث نجد ان معظم الأوساط الحسابية لهذه العبارات أقل من الوسط الفرضي (2) وهذا يشير إلى ان إستجابات أفراد عينة الدراسة نحو العبارات تشير في الاتجاه السلبي أي يعني عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ، وكذلك نجد الانحراف المعياري لكل عبارة من تلك العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على وجود تجانس وتشابه بين إستجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات، ومما سبق نستنتج ان غالبية أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على عبارات المحور. نخلص الى انه الكتاب المدرسي غير مناسب من ناحية تنظيم المادة الدراسية ودقة وحدثة المعلومات وكذلك من ناحية ربط حقائق المادة بحياة التلاميذ ووسائل الإيضاح والحجم والاخراج.

4-11 تحليل الفرضية الرابعة: الطريقة المستخدمة في تدريس المنهج لا تتيح التفاعل الكامل بين الطالب والمادة والمعلم.

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب التكرارات ونسبها المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي والقيمة المئوية ودرجات الحرية لإستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الرابع. كما موضح في الجدول رقم (4-7) و(4-8) ادناه.

4-12 الجدول رقم (4-7) يوضح التكرارات والنسب المئوية لإستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الرابع:

م	العبارة	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	درجة إستخدامك للمحاضرة والإلقاء	15	30	23	46	11	22
2	درجة إستخدامك للمناقشة	21	42	23	46	6	12
3	درجة إستخدامك للأسئلة والأجوبة	18	36	24	48	8	16
4	درجة إستخدامك للزيارات	16	32	25	50	8	16
5	درجة إستخدامك لحل المشكلات	16	32	23	46	9	18
6	درجة إستخدامك للسبورة	16	32	26	52	8	16
7	درجة إستخدامك للأطلس والخرائط	13	26	27	54	10	20
8	درجة إستخدامك للكتاب المدرسي	12	24	25	50	12	24
9	درجة إستخدامك للنماذج	11	22	25	50	14	28
10	درجة إستخدامك للإذاعة	9	18	22	44	18	36
11	درجة إستخدامك المراجع والتجارب	10	20	21	42	19	38

يتبين من الجدول رقم (4-7) اعلاه ان :

- 1- يستخدم المحاضرة والالقاء نسبة (30%) بدرجة كبيرة و(46%) بدرجة متوسطة و(22%) بدرجة قليلة من أفراد العينة.

2- يستخدم المناقشة نسبة (42%) بدرجة كبيرة و(46%) بدرجة متوسطة و(12%) بدرجة قليلة من أفراد العينة.

3- يستخدم الأسئلة والأجوبة نسبة (36%) بدرجة كبيرة و(48%) بدرجة متوسطة و(16%) بدرجة قليلة من أفراد العينة.

4- يستخدم الزيارات الميدانية نسبة (32%) بدرجة كبيرة و(50%) بدرجة متوسطة و(16%) بدرجة قليلة من أفراد العينة.

5- يستخدم طريقة حل المشكلات نسبة (32%) بدرجة كبيرة و(46%) بدرجة متوسطة و(18%) بدرجة قليلة من أفراد العينة.

6- يستخدم السبورة نسبة (32%) بدرجة كبيرة و(52%) بدرجة متوسطة و(16%) بدرجة قليلة من أفراد العينة.

7- يستخدم الأطلس والخرائط نسبة (26%) بدرجة كبيرة و(54%) بدرجة متوسطة و(20%) بدرجة قليلة من أفراد العينة.

8- يستخدم الكتاب المدرسي نسبة (24%) بدرجة كبيرة و(50%) بدرجة متوسطة و(24%) بدرجة قليلة من أفراد العينة.

9- يستخدم النماذج نسبة (24%) بدرجة كبيرة و(50%) بدرجة متوسطة و(28%) بدرجة قليلة من أفراد العينة.

10- يستخدم الاذاعة نسبة (18%) بدرجة كبيرة و(44%) بدرجة متوسطة و(36%) بدرجة قليلة من أفراد العينة.

11- يستخدم المراجع والتجارب نسبة (20%) بدرجة كبيرة و(42%) بدرجة متوسطة و(38%) بدرجة قليلة من أفراد العينة.

4-13 الجدول رقم (4-8) يوضح الوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة مربع كاي ودرجات الحرية والقيمة المئوية لإستجابات أفراد العينة حول المحور الرابع:

م	العبرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة المعنوية
1	درجة إستخدامك للمحاضرة واللقاء	2,10	0,73	4,75	2	0,102
2	درجة إستخدامك للمناقشة	2,30	0,77	10,36	2	0,006
3	درجة إستخدامك للأسئلة والأجوبة	2,20	0,69	7,84	2	0,020
4	درجة إستخدامك للزيارات	2,16	0,68	8,65	2	0,012
5	درجة إستخدامك لحل المشكلات	2,14	0,71	6,12	2	0,047
6	درجة إستخدامك للسبورة	2,16	0,68	9,72	2	0,008
7	درجة إستخدامك للأطلس والخرائط	2,06	0,68	9,88	2	0,007
8	درجة إستخدامك للكتاب المدرسي	2,00	0,71	9,89	2	0,032
9	درجة إستخدامك للنماذج	1,94	0,71	4,52	2	0,038
10	درجة إستخدامك للإذاعة	1,82	0,73	5,43	2	0,066
11	درجة إستخدامك المراجع والتجارب	1,82	0,74	4,12	2	0,127

من الجدول رقم (4-8) نجد ان الأوساط الحسابية لإستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الرابع (محور طرق التدريس والوسائل التعليمية) حيث نجد ان معظم الأوساط الحسابية لهذه العبارات أكبر من الوسط الفرضي (2) وهذا يشير إلى ان إستجابات أفراد عينة الدراسة نحو العبارات

تسير في الاتجاه الايجابي أي يعني موافقة أفراد عينة الدراسة عليها عدا العبارة رقم (9, 10, 11) والتي وسطها الحسابي اقل من (2) وهذا يعني عدم موافقة أفراد العينة عليها ، وكذلك نجد الانحراف المعياري لكل عبارة من تلك العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على وجود تجانس وتشابه بين إستجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات، وكذلك ان القيمة المعنوية لمعظم إستجابات أفراد العينة اقل من مستوى الدلالة (0,05) عدا العبارتين (10,11) والتي قيمتها المئوية اكبر من (0,05) . ومما سبق نستنتج ان غالبية أفراد عينة الدراسة يستخدمون المحاضرة واللقاء والمناقشة والأسئلة والأجوبة والسبورة والأطلس والزيارات الميدانية والكتاب المدرسي بدرجة كبيرة بينما لا يستخدمون النماذج والاذاعة والمراجع والتجارب كطرق للتدريس. وعليه فان تلك الطرق لا تتيح التفاعل الكامل بين الطالب والمادة التعليمية والمعلم بصورة فعالة. وان السبورة ليست هي الوسيلة الأكثر استخداماً.

4-14 تحليل الفرضية الخامسة: لا تلعب الأنشطة المصاحبة دوراً بارزاً في هذا المنهج.

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب التكرارات ونسبها المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي والقيمة المئوية ودرجات الحرية لإستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الخامس. كما موضح في الجدول رقم (4-9) و(4-10) ادناه.

4-15 الجدول رقم (4-9) يوضح التكرارات والنسب المئوية لإستجابات أفراد العينة حول عبارات

المحور الخامس:

م	العبارة	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		بدرجة قليلة	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	درجة إستخدامك الرحلات العلمية والميدانية	13	26	13	26	24	48
2	درجة إستخدامك الجمعيات المدرسية	11	22	19	38	20	40
3	درجة إستخدامك المعارض المدرسية	11	22	16	32	23	46
4	درجة إستخدامك الرسوم الإيضاحية	11	22	16	32	23	46
5	درجة إستخدامك التجارب العلمية	12	24	13	26	25	50
6	درجة إستخدامك التمثيليات	8	16	19	38	23	46
7	درجة إستخدامك للمحاضرات والندوات	9	18	19	38	22	44

يتبين من الجدول رقم(4-9) ان:

1- يستخدم نسبة (26%) بدرجة كبيرة و(26%) بدرجة متوسطة و(48%) بدرجة قليلة من أفراد العينة الرحلات العلمية والميدانية.

2- يستخدم نسبة (22%) بدرجة كبيرة و(38%) بدرجة متوسطة و(40%) بدرجة قليلة من أفراد العينة الجمعيات المدرسية.

3- يستخدم نسبة (22%) بدرجة كبيرة و(32%) بدرجة متوسطة و(46%) بدرجة قليلة من أفراد العينة المعارض المدرسية.

4- يستخدم نسبة (22%) بدرجة كبيرة و(32%) بدرجة متوسطة و(46%) بدرجة قليلة من أفراد العينة الرسوم الإيضاحية.

5- يستخدم نسبة (24%) بدرجة كبيرة و(26%) بدرجة متوسطة و(50%) بدرجة قليلة من أفراد العينة التجارب العلمية.

6- يستخدم نسبة (16%) بدرجة كبيرة و(38%) بدرجة متوسطة و(46%) بدرجة قليلة من أفراد العينة التمثيليات.

7- يستخدم نسبة (18%) بدرجة كبيرة و(38%) بدرجة متوسطة و(44%) بدرجة قليلة من أفراد العينة المحاضرات والندوات.

4-16 الجدول رقم (4-10) يوضح الوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة مربع كاي

و درجات الحرية والقيمة المئوية لإستجابات أفراد العينة حول المحور الخامس:

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة المعنوية
1	درجة إستخدامك الرحلات العلمية والميدانية	1,78	0,84	4,84	2	0,089
2	درجة إستخدامك الجمعيات المدرسية	1,82	0,77	2,92	2	0,232
3	درجة إستخدامك المعارض المدرسية	1,76	0,79	4,36	2	0,113
4	درجة إستخدامك الرسوم الإيضاحية	1,76	0,79	4,36	2	0,113
5	درجة إستخدامك التجارب العلمية	1,74	0,82	6,28	2	0,043
6	درجة إستخدامك للتمثيليات	1,70	0,73	7,54	2	0,027
7	درجة إستخدامك للمحاضرات والندوات	1,74	0,75	5,56	2	0,62

من الجدول رقم (4-10) نجد ان الأوساط الحسابية لإستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات المحور الخامس (محور النشاطات) حيث نجد ان معظم الأوساط الحسابية لهذه العبارات أقل من الوسط الفرضي (2) وهذا يشير إلى ان إستجابات أفراد عينة الدراسة نحو العبارات تسير في الاتجاه

السلبي أي يعني عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها ، وكذلك نجد الانحراف المعياري لكل عبارة من تلك العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على وجود تجانس وتشابه بين إستجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات، ومما سبق نستنتج ان غالبية أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على عبارات المحور. نخلص الى ان درجة استخدام أفراد العينة للرحلات العلمية الميدانية والمعارض والجمعيات المدرسية والرسوم الإيضاحية والتجارب العلمية والتمثيلات والمحاضرات والندوات درجة قليلة . وعليه فان تلك الأنشطة لا تلعب دوراً كبيراً في التدريس لمعظم أفراد عينة الدراسة.

4-17 تحليل الفرضية السادسة: طريقة التقويم المتبعة في هذا المنهج لا تؤدي الى تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب.

للتأكد من صحة هذه الفرضية تم حساب التكرارات ونسبها المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة مربع كاي والقيمة المئوية ودرجات الحرية لإستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور السادس. كما موضح في الجدول رقم (4-11) و(4-12) ادناه.

4-18 الجدول رقم (4-11) يوضح التكرارات والنسب المئوية لإستجابات أفراد العينة حول

عبارات المحور السادس:

م	العبارة	درجة كبيرة		درجة متوسطة		درجة قليلة	
		ت	%	ت	%	ت	%
1	يرتبط التقويم بأهداف مقرر الجغرافيا	11	22	24	48	15	30
2	يستخدم التقويم من اجل تشخيص مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ	12	24	21	42	17	34
3	تقويم اداء الطلاب عملية مستمرة طوال العلم الدراسي	12	24	22	44	16	32
4	يتم تقويم الطلاب خلال العام الدراسي مرتين فقط	14	28	17	34	19	38
5	يقتصر التقويم على الجانب المعرفي فقط	12	24	16	32	22	44
6	الأسئلة التي وردت في الكتاب كافية لقياس وتقويم المقرر	7	14	23	46	20	40
7	الأسئلة مناسبة لتقويم قدرات الطلاب	7	14	22	44	21	42
8	تراعي الأسئلة الفروق الفردية بين الطلاب	9	18	13	26	27	54
9	تساعد الأسئلة على تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب	9	18	15	30	26	52

يتبين من الجدول (4-11) اعلاه ان:

- 1- عبارة يرتبط التقويم بأهداف مقرر الجغرافيا أجاب عليها (22%) من أفراد العينة بدرجة كبيرة و(48%) بدرجة متوسطة بينما أجاب (30%) بدرجة قليلة.

- 2- عبارة يستخدم التقويم من اجل تشخيص مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ أجاب عليها (24%) من أفراد العينة بدرجة كبيرة و(42%) بدرجة متوسطة بينما أجاب (32%) بدرجة قليلة.
- 3- عبارة تقويم اداء الطلاب عملية مستمرة طوال العلم الدراسي أجاب عليها (24%) من أفراد العينة بدرجة كبيرة و(44%) بدرجة متوسطة بينما أجاب (32%) بدرجة قليلة.
- 4- عبارة يتم تقويم الطلاب خلال العام الدراسي مرتين فقط أجاب عليها (28%) من أفراد العينة بدرجة كبيرة و(34%) بدرجة متوسطة بينما أجاب (38%) بدرجة قليلة.
- 5- عبارة يتم تقويم الطلاب خلال العام الدراسي مرتين فقط أجاب عليها (24%) من أفراد العينة بدرجة كبيرة و(32%) بدرجة متوسطة بينما أجاب (44%) بدرجة قليلة.
- 6- عبارة الأسئلة التي وردت في الكتاب كافية لقياس وتقويم المقرر أجاب عليها (14%) من أفراد العينة بدرجة كبيرة و(46%) بدرجة متوسطة بينما أجاب (40%) بدرجة قليلة.
- 7- عبارة الأسئلة مناسبة لتقويم قدرات الطلاب أجاب عليها (14%) من أفراد العينة بدرجة كبيرة و(44%) بدرجة متوسطة بينما أجاب (42%) بدرجة قليلة.
- 8- عبارة تراعي الأسئلة الفروق الفردية بين الطلاب أجاب عليها (18%) من أفراد العينة بدرجة كبيرة و(26%) بدرجة متوسطة بينما أجاب (54%) بدرجة قليلة.
- 9- عبارة تساعد الأسئلة على تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب أجاب عليها (18%) من أفراد العينة بدرجة كبيرة و(30%) بدرجة متوسطة بينما أجاب (52%) بدرجة قليلة.

4-19 الجدول رقم(4-12) يوضح الوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة مربع كاي

ودرجات الحرية والقيمة المئوية لإستجابات أفراد العينة حول المحور السادس :

م	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي	درجة الحرية	القيمة المئوية
1	يرتبط التقويم بأهداف مقرر الجغرافيا	1,92	0,74	5,32	2	0,07
2	يستخدم التقويم من اجل تشخيص مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ	1,90	0,76	2,44	2	0,295
3	تقويم اداء الطلاب عملية مستمرة طوال العلم الدراسي	1,92	0,75	3,04	2	0,219
4	يتم تقويم الطلاب خلال العام الدراسي مرتين فقط	1,90	0,81	0,76	2	0,684
5	يتم تقويم الطلاب خلال العام الدراسي مرتين فقط	1,80	0,81	3,04	2	0,219
6	الأسئلة التي وردت في الكتاب كافية لقياس وتقويم المقرر	1,74	0,69	8,68	2	0,013
7	الأسئلة مناسبة لتقويم قدرات الطلاب	1,72	0,70	8,44	2	0,015
8	تراعي الأسئلة الفروق الفردية بين الطلاب	2,04	2,98	28,4	2	0,000
9	تساعد الأسئلة على تنمية التفكير العلمي لدى الطلاب	1,66	0,77	8,92	2	0,012

من الجدول رقم (4-12) نجد ان الأوساط الحسابية لإستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات

المحور السادس (محور اساليب تقويم مقرر الجغرافيا للصف الثاني الثانوي) حيث نجد ان معظم

الأوساط الحسابية لهذه العبارات أقل من الوسط الفرضي (2) وهذا يشير إلى ان إستجابات أفراد

عينة الدراسة نحو العبارات تسير في الاتجاه السلبي أي يعني عدم موافقة أفراد عينة الدراسة عليها

عدا العبارة رقم (8) والتي وسطها الحسابي اكبر من (2) وهذا يعني موافقة أفراد العينة عليها ،

وكذلك نجد الانحراف المعياري لكل عبارة من تلك العبارات اقل من الواحد الصحيح وهذا دليل على

وجود تجانس وتشابه بين إستجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات، ومما سبق نستنتج ان غالبية أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على عبارات المحور. ونخلص من ذلك الى ان التقويم لا يرتبط بأهداف مقرر الجغرافيا ولا يستخدم لتشخيص مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ وعملية التقويم غير مستمرة طوال العام الدراسي ولكنها تتم اكثر من مرتين في العام ولا يقتصر التقويم على الجانب المعرفي فقط، ولم تكن الأسئلة التي وردت في الكتاب المدرسي كافية لتقويم الطلاب ولكنها تراعي الفروق الفردية بينهم ولكن لا تساعد الطلاب على تنمية التفكير العلمي لديهم.

الفصل الخامس

ملخص - نتائج - توصيات - مقترحات

ملخص البحث :

يضم هذا البحث خمسة فصول :

الفصل الأول : الإطار العام ويحتوي على خلفية مشكلة البحث - تحديد مشكلة البحث - أسباب إختيار مشكلة البحث - أهداف البحث - فروض البحث - أهمية البحث - أدوات البحث - مجتمع عينة البحث - حدود البحث - السبل الإحصائية المستخدمة في البحث ومصطلحات البحث .

الفصل الثاني : الإطار النظري ويحتوي على أربعة محاور هي : دراسة جغرافيا المنطقة - علم الجغرافيا - المرحلة الثانوية وعناصر المنهج بالإضافة للدراسات السابقة .

الفصل الثالث : إجراءات الدراسة ويحتوي على منهج البحث - وصف عينة البحث - إيجاد صدق وثبات عينة البحث والمعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث .

الفصل الرابع : تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها حيث عرض الباحث في هذا الفصل البيانات والمعلومات التي تحصل عليها من خلال الإستبانة بعد معالجتها إحصائياً .

الفصل الخامس : ويضم ملخص البحث وأهم النتائج والتوصيات والمقترحات .

النتائج:

1. تتفق أهداف مقرر جغرافيا الصف الثاني الثانوي مع الأهداف العامة لتدريس الجغرافيا.
2. المحتوى يركز على الجانب المعرفي وغير ملائم لميول التلاميذ وغير مناسب مع الزمن المخصص له في الخطة الدراسية ولا يتماشى مع الامكانيات المتاحة في المدارس.
3. الكتاب المدرسي غير مناسب من ناحية تنظيم المادة الدراسية ودقة وحداثة المعلومات وكذلك من ناحية ربط حقائق المادة بحياة التلاميذ ووسائل الإيضاح والجسم والإخراج.
4. الطرق المستخدمة في تدريس المنهج لا تتيح التفاعل الكامل بين الطالب والمادة التعليمية والمعلم بصورة فعالة. وإن السبورة ليست هي الوسيلة الأكثر استخداماً.
5. الأنشطة لا تلعب دوراً كبيراً في التدريس لمعظم افراد عينة الدراسة.
6. التقويم لا يرتبط بأهداف مقرر الجغرافيا ولا يستخدم لتشخيص مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ و لا يساعد الطلاب على تنمية التفكير العلمي لديهم.

التوصيات :

1. ان تعطى أهداف مقرر الجغرافيا للصف الثاني الثانوي الأولوية في برامج ونشاطات قسم المناهج بوزارة التربية والتعليم كما ينبغي ترجمة هذه الأهداف إلى أهداف سلوكية وإجرائية .
2. العمل على إعادة تنظيم محتوى مقرر الجغرافيا للصف الثاني بما يحقق الترابط المنشود بين الصفيين السابق واللاحق .
3. الإهتمام بجغرافيا الخرائط وإعطائها حيزاً أكبر مع التركيز على المواضيع الحيوية في الجغرافيا البشرية مثل الدراسات السكانية .
4. توفير الوسائل التعليمية بالمدارس وتشجيع المعلمين مادياً ومعنوياً لإنتاج وإستخدام هذه الوسائل .
5. ينبغي ان يكون التقويم شاملاً لكل جوانب المتعلم ولا يقتصر على الجوانب المعرفية فقط.

مقترحات لبحوث أخرى :

1. تحليل وتقويم مقرر جغرافيا الصف الأول الثانوي ومدى تحقيقه لأهداف مقرر الجغرافيا بالمرحلة الثانوية .
2. إتجاهات طلاب وطالبات الصف الثاني الثانوي نحو مقرر الجغرافيا .
3. دور التقدم التقني في تحديث طرق ووسائل تدريس مقرر الجغرافيا بالمرحلة الثانوية السودانية .

قائمة المصادر والمراجع :

1. احسان الاغا وآخرون ، 1999م ، البحث التربوي (عناصره ، مناهجه ، أدواته) ، مطبعة
مقداد ، فلسطين ، غزة.
2. أحمد بدر ، 1986م ، أول البحث العلمي ومناهجه ، وكالة المطبوعات ، الطبعة الثامنة ،
الكويت.
3. احمد فلاح العلوان ، 2009م ، علم النفس التربوي لتطوير المتعلمين ، دار الحامد ، ط1،
عمان الأردن .
4. أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل ، 2003م ، معجم المصطلحات التربوية في
المناهج وطرق التدريس ، عالم الكتب ، الطبعة الثالثة ، القاهرة.
5. احمد حسين اللقاني - وأزون ، 1987م ، تدريس المواد الاجتماعية ، ط1 ، القاهرة .
6. أحمد حسين اللقاني وآخرون ، 1991م ، تدريس المواد الاجتماعية ، عالم الكتب ، بدون
ط ، القاهرة - مصر .
7. الياس حنا وعباس قاسم ، 1981م ، الجغرافيا العامة وأهداف تدريسها ، مكتبة الانجلو
مصرية ، بدون ط ، القاهرة - مصر .
8. جابر عبد الحميد ، 1979م ، تكنولوجيا التعليم ، دار النهضة ، الطبعة الاولى ، القاهرة.
9. جودت أحمد سعادة وعبد الله أحمد إبراهيم ، 1991م ، تطوير مناهج وطرق تدريس
الجغرافيا ، دار الشروق لنشر ، عمان - الاردن.

10. زيد الهويدي ، 2002م ، مهارات التدريس الفعال ، دار الكتاب الجامعي ، ط1 ،
العين الإمارات العربية المتحدة .
11. سماح رافع محمد ، 1986 ، تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي ، القاهرة.
12. صباح محمود محمد وزميله ، 2001م ، اتجاهات جديدة في تدريس الجغرافيا ، مؤسسة
الوارق للنشر والتوزيع ، بدون طبعه ، عمان الاردن.
13. صبحي أحمد مخلص وهادي مستعان ربيع ، 2008م ، طرائف تدريس الجغرافيا ، للنشر
والتوزيع ط1 ، عمان - الاردن.
14. عباس قاسم وزميله ، 1969م ، الجغرافيا العامة ، منشورات عديدة ، ط1 ، ص12 ،
بيروت - لبنان.
15. عبد الرحمن احمد عثمان وعبد الباقي دفع الله احمد ، 2005م ، علم النفس
التربوي ، منشورات جامعة السودان المفتوحة ، مطبعة التمدن المحدودة ، الخرطوم
السودان.
16. ماجدة السيد عبيد ، 2000م ، أهمية الوسيلة في مواجهة مشكلات التغير
المعاصر ، دار الصفاء للنشر ، عمان الأردن .
17. محمد حسين الأستاذ ، 2004م ، أساسيات المناهج ، ب ط .
18. محمد مزمل البشير ، 2006م ، المناهج العامة ، جامعة السودان المفتوحة .
19. محمد محمود محمدين وزميله ، 1982م ، مدخل إلى علم الجغرافيا ، دار المريخ للنشر ،
بدون ط ، ص29.

20. محمد شفيق ، 1969م ، البحث العلمي ، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ، بدون ط ، القاهرة.

21. محمد عبد السلام ، 1960م ، القياس النفسي والتربوي ، مكتبة النهضة المصرية ، الطبعة الاولى ، مصر القاهرة.

22. محمد طافش ، 2006م ، كيف تكون معلماً مبدعاً ، دار جهيئة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان - الاردن.

23. مصطفى القس ، 2000م ، القياس والتقويم في التربية ، دار الفكر للطباعة ، مصر ، القاهرة.

24. فكري حسن ريان ، 2004م ، التدريس (أهدافه - أسسه - أساليبه - تقويم نتائجه - تطبيقاته) ، عالم الكتب ، ط4 ، القاهرة مصر .

25. يعقوب حسين نشوان ، 1992م ، أدوات التقويم ، ب ط .

المجلات والدوريات :

1. إبراهيم أحمد عمر ، 1995م ، العلم الاسلامي على طريق البناء ، مجلة التأصيل ، العدد الثاني.

2. إبراهيم نور وآخرون ، أهداف التربية السودانية ، مجلة التوثيق التربوي ، وزارة التربية والتعليم السودانية ، العدد 23 ، ص 100-102 لسنة 1989م - 1990م.

3. وزارة التربية والتعليم 1988م ، أهداف التربية العامة والمراحل التعليمية والمواد الدراسية ، منهج بخت الرضا.

4. محمد منير موسى 1992م ، المسلم في التربية الاسلامية وتقويم المعلم ، مجلة التربية، العدد 100 ، ص128-134 ، الدوحة قطر.

الرسائل الجامعية :

1. عبد الله فتوح خليل (1997م) ، فاعلية منهج الجغرافيا في تكوين القيم عند طلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية السودانية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أفريقيا العالمية ، كلية التربية (دراسة سودانية) .

2. عبد العظيم حسن الجابري (2003م) دراسة تقويمية للمفاهيم البيئية المتضمنة في كتب الجغرافيا والدراسات البيئية لطلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، رسالة ما جستير غير منشورة ، جامعة الجزيرة ، كلية التربية حنتوب (دراسة سودانية) .

3. الطيب بابكر يونس ، (1986م) ، تحليل وتقويم برنامج الجغرافيا بمدارس المرحلة المتوسطة في السودان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخرطوم كلية التربية ، (دراسة سودانية) .

4. زهور عبد القادر محمد احمد (2007م) ، تحليل وتقويم إمتحانات شهادة الأساس في مادة اللغة العربية في الفترة ما بين (2004-2006م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السودان ، كلية التربية (دراسة سودانية) .

5. سهام إبراهيم الطريفي (1998م) ، تحليل وتقويم إمتحانات اللغة العربية في مادة الأدب

والنصوص للأعوام (1992-1997م) لطلاب الشهادة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،

جامعة السودان ، كلية التربية (دراسة سودانية) .

6. ماجدة حسن (1991م) ، أثر إستخدام الأطلس على تعليم بعض المفاهيم الجغرافية في المرحلة

الثانوية بمصر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، (دراسة

عربية).

7. عبد الرازق يحيى الأشول (2000م) ، المفاهيم التاريخية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية

بالجمهورية اليمنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزيرة كلية التربية حنتوب ، (دراسة

عربية) .